جامعـة محمـد خيضـر بسكـرة
كليـة العلوم الإنسانيـة والاجتماعيـة
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربيــة

الموضـــوع

دور رياض الأطفال في تهيئة الطفل للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة

مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم

إعداد الطالبة:
✍ **هناء حيرش**

إشراف الأستاذ:
*** بو أحمد يحي**

الموسم الجامعي :2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الشكر لله أولا وله تعود خاتمة الأمور

على أن وفقني لإتمام هذا العمل.

ثم أتوجه بالشكر إلى الأستاذ المشرف بوأحمد يحي على مساعدته لي في إنجاز هذه المذكرة

كما أشكر إستاذي الفاضل والمحترم رابحي إسماعيل الذي لم يبخل عليا بأي معلومة وكان مشرفا أيضا على مذكرتي و لكل من ساعدني من أساتذة علم النفس ومربيات الروضة بمدينة بسكرة .

شكرا جزيلا

ملخص الدراسة

الدراسة الحالية تهدف للكشف عن دور رياض الأطفال في تهيئة الطفل للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة ، إعتمدنا في معالجة هذا الموضوع على خمسة فصول ، ضم الفصل الأول الإشكالية ضمن الفصل التمهيدي ، وجاء الفصل الثاني بعنوان رياض الأطفال ، أما الفص الثالث حول المدرسة الإبتدائية ، أما الفصل الرابع جاء فيه الإجراءات المنهجية المتبعة في لدراسة وأخير الفصل الخامس تضمن تحليل ومناقشة نتائج الدراسة ومجموعة من توصيات وخاتمة .

أما فيما يخص إجراءات الدراسة تكونت العينة من 64 مربية موزعين على 15 روضة بمدينة بسكرة ، وأجريت الدراسة الميدانية في العام الدراسي 2018/2017 وذلك إبتداء من يوم :2018/3/8إلى غاية 2018/4/4.

وبما أن مؤسسات رياض الأطفال هي تربية سابقة التي تهتم بتهيئة الطفل قبل الإلتحاق بالمدرسة ، ، وبإعتبارها المرحلة الممهدة لطفل قبل دخوله للمدرسة ، وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا من أجل لكشف عن دور رياض الأطفال ، وقد إعتمدنا في هذا البحث على دراسة وصفية محضة إذا إستخدمنا أداة الإستبيان وتم توزيعها على مجموعة من المربيات يعملن في روضة على مستوى ولاية بسكرة ومن خلال النتائج تحققت الفرضية الأساسية : حيث وجدنا أن لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة .

وايضا تحققت الفرضيات الجزئية :

لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل من الجانب العقلي والمعرفي للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة .

لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل من الجانب اللغوي للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة .

لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل من الجانب الجسمي الحركي للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة.

Summary of the Study

The present study aims at revealing the role of kindergartens in preparing the child to enter in the school from the point of view of kindergarten teachers.We have dealt with this subject in five chapters.The first chapter included the problem within the introductory chapter. The second chapter, entitled Kindergarten, and the third chapter about the primary school,The fourth chapter presents the methodological procedures followed in the study and the last chapter five, which included analyzing and discussing the results of the study and a set of recommendations and conclusion. As for the study procedures, the sample consisted of 64 teachers distributed in 15 kindergartens in Biskra city. The field study was conducted in the academic year 2017/2018 starting from 8/3/2018 until 4/4/2018.

Since kindergartens are a pre-school education that is concerned with preparing the child before joining the school, and considering it the stage for a child before entering school, on this basis our study came in order to reveal the role of kindergartens, In this study, we relied on a purely descriptive study if we used the questionnaire tool and distributed it to a group of nannies who work in a kindergarten in the state of Biskra. The basic hypothesis was achieved: we found that kindergartens played a role in preparing the child from the point of view of kindergarten teachers. And also achieved partial hypotheses:

Kindergarten has a role in preparing the child from the mental and cognitive aspect of attending the school from the point of view of kindergarten teachers.

Kindergartens have a role in preparing the child from the linguistic aspect of attending the school from the point of view of kindergarten teachers.

Kindergartens have a role in preparing the child from the physical and motor side of school enrollment from the point of view of kindergarten teachers.

فهـرس المحتويـات

- شكر وعرفان
- مقدمة.....أ–ب
- الفهرس 1–2
- فهرس الجداول.....3
- **الفصل الأول : الإطار العام للدراسة**

1–الإشكالية .....5 –6

2–الفرضيات 7

3–أهداف الدراسة 7

4–أهمية الدراسة 7

5–الدراسات السابقة .....8 –11

6–مصطلحات الدراسة 12

- الجانب النظري
- **الفصل الثاني : دور رياض الأطفال**

تمهيد

1–تعريف رياض الأطفال.....15–16

2–الأهداف العامة لرياض الأطفال.....16–18

3–فلسفة رياض الأطفال 18–20

4–مناهج وبرامج رياض .....20 –22

5–تطور رياض الأطفال في الجزائر.....22–24

6–الخصائص الشخصية لمربيات رياض الأطفال..... 24–32

7–خصائص وحاجات نمو طفل الروضة.....32–39

8–أساليب تعامل المربيات مع الأطفال داخل الروضة.....39–40

9–المشاكل التي تواجه رياض الأطفال.....40–41

خلاصة..... 42

- **الفصل الثالث: المدرسة الإبتدائية**

تمهيد

1–تعريف المدرسة الإبتدائية 44

2-مكونات المدرسة 44-45
3-سوسيولوجية المدرسة .....46 -49
4-أهداف المدرسة الإبتدائية 50-52
5-أهمية المدرسة في تكوين شخصية الطفل 52-54
6-وظائف المدرسة الإبتدائية 54-57
7-سمات الطفل الملتحق بالمدرسة الإبتدائية..... 58-62
8-أليات الإتصال بين البيت والمدرسة 62-67
9-العلاقة بين الروضة والمدرسة..... 67-69
خلاصة 70
الجانب التطبيقي
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
1-الدراسة الاستطلاعية..... 73
2- منهج الدراسة..... 73-74
3-عينة الدراسة..... 74
4- مجالات الدراسة..... 74-76
5-أداة الدراسة.....76-78
6-الأساليب الإحصائية المستخدمة..... 78-79
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج
1-عرض النتائج..... 80-81
2- تحليل ومناقشة النتائج..... 82-84
3- المقترحات..... 85
- خاتمة
- قائمة المراجع
- الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول رقم 01	يوضح كيفية اختيار العينة النهائية	74
الجدول رقم 02	يعرف برياض الأطفال	75
الجدول رقم 03	يوضح البنود قبل وبعد التحكيم	77
الجدول رقم 04	يوضح البنود النهائية	77
الجدول رقم 05	يبين مجالات مدرج التقدير للمحاور كلل	79
الجدول رقم 06	يبين ترتيب المحاور حسب نسبة المتوسط الحسابي	79
الجدول رقم 07	نتائج المحور الأول	80
الجدول رقم 08	نتائج المحور الثاني	80
الجدول رقم 09	نتائج المحور الثالث	81
الجدول رقم 10	نتائج المحاور ككل	82

مقدمة

نظرا للتقدم العلمي والتكنولوجي وفي ظل تسارع المعلومات والانفتاح الفكري ، ونتيجة للبحوت العلمية و التربوية التي تهتم بالطفل ، أصبح من ضروري الإستعانة بمؤسسات تهتم بالطفل في جميع الجوانب ، هذا لأن مرحلة الطفولة المبكرة أي سنوات الخمس الأولى من أهم وأخطر المراحل في حياة الإنسان ، لأنها هي المرحلة التي يبم فيها بناء شخصية الطفل في جميع الجوانب العقلية واللغوية والجسمية والحركية ، وعلى هذا يجب على الأباء والمربين الإهتمام بهذه المرحلة لأنها امرحلة جد حساسة والأخطر في حياة الطفل.

ورياض الأطفال تعد المؤسسة الإجتماعية هي مؤسسة تربوية تهدف لتنمية شخصية الطفل من جميع النواحي الجسمية ،العقلية ،اللغوية ،الإجتماعية ،والإنفعالية الروحية أي تسعى لتكوين الشخصية المتكاملة للطفل وتهيئته من جميع الجوانب ، ولهذا فمؤسسات رياض الأطفال هي مطالبة اليوم بتهيئة الطفل لأنه هو المحور الذي يرتكز عليه عمل الروضة ، وبالتالي يجب أن تكون البرامج والأنشطة المخطط لها من قبل الروضة تهدف لتنمية المهارات العقلية والمعرفية واللغوية والجسمية والحركية وحسب حاجات النمو لدى الطفل ، ولتتمكن الروضة من لقيام بدورها عليها بذل جهد أكبر حتى تتمكن من تهيئة الطفل للألتحاق بالمدرسة ، فالدور الروضة لا يقتصر على الإطعام وإيواء طفل فقط بل يتعدا ذالك فالروضة عليها تحضير الطفل لإستعداد لدخول للمدرسة ، ولهذا تم اختيارنا لهذه الموضوع بعد يقيننا بأهمية رياض الأطفال ودورها في تهيئة الطفل للإلتحاق بالمدرسة ، وينقسم محتوى البحث إلى جانبين أحدهما نظري، والثاني ميداني تطبيقي، أما النظري فهو قاعدة ينطلق منها البحث لتوسيع الرؤية حول مؤشراته وهو تمهيد للميدان ويضم هذا البحث ثلاثة فصول :

الفصل الأول : تناول فيه الإطار العام للدراسة.

الفصل الثاني : فقد خصص لتعريف برياض الأطفال .

الأهداف العامة لرياض الأطفال ،فلسفة التربية في رياض الأطفال ، مناهج وبرامج رياض الأطفال ، تطور رياض الأطفال في الجزائر ، الخصائص الشخصية للمربيات رياض الأطفال ،خصائص وحاجات النمو لطفل الروضة ،أساليب التعامل مع الطفل داخل الروضة ، النقائص التي تواجه رياض الأطفال .

الفصل الثالث: جاء فيه تعريف المدرسة الإبتدائية ، مكوناتها ، سويولوجية المدرسة الإبتدائية ،أهداف المدرسة الإبتدائية ،أهمية المدرسة في تكوين شخصية الطفل ، وظائف المدرسة الإبتدائية ، خصائص الطفل الملتحق بالمدرسة الإبتدائية،أشكال الإتصال بين البيت والمدرسة ، التكامل بين وظيفتي المدرسة والروضة .

أما الجانب التطبيقي:

فيضم فصلين بحيث تم التركيز على المجال الجغرافي والبشري ومنهجية البحث وكيفية توظيف أدوات البحث.

أما الفصل الخامس فقد احتوى على النتائج المتحصل عليها ومناقشتها ثم انتهى بالاقتراحات والتوصيات وأخيرا الخاتمة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1) الإشكاليــة.
2) الفرضيات .
3) أهداف الدراسة.
4) أهميـة الدراسـة.
5) الدراسات السابقة.
6) مصطلحات الدراسة .

1-إشكالية الدراسة:

أصبحت دور ورياض الأطفال تعرف إقبال كبير من قبل الأولياء فهي السبيل الذي يسد ذلك الفراغ ، فارياض الأطفال هي مؤسسات تربوية تسعى لتحضير و تأهيل الطفل تأهيلا سليما من الجانب العقلي والمعرفي والجسمي والحركي واللغوي ،حيث تترك له الحرية لإكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته، إذ يقدر سن الأطفال الذين يلتحقون بهذه المؤسسات التربوية بحوالي **3سنوات إلى 5 سنوات** أي الذين لم يبلغوا سن تمدرس الإجباري ، فهذه المرحلة حساسة جدا في حياة الإنسان حيث أن كل مايتعلمه هو راجع إلى الطفولة المبكرة التي تعرف أسرع فترة نمو في حياته ولهذا فإن مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الطفل خاصة السنوات الأول من حياته ،فهي تعتبر نقطةالإنطلاق وتكوين شخصيته لأن الطفل في هذه المرحلة يكتسب كثيرا من المعارف والإتجاهات والمهارات ،كما يتعلم فيها بعض القيم الأخلاقية والإجتماعية ، وبدورها تترك له أثرا راسخا في شخصيته إما إيجابا أوسلبا تبعا لظروف والخبرات التي عايشها ، فالطفل في فترة ماقبل التمدرس له قدرة هائلة على تعلم بكل مرونة و يكون النمو العقلي و المعرفي لديه في منتهى السرعة ، "بداية بلإدراك الحسي لأن الطفل يتعلم بحواسه، فهو يعتمد على حواسه بشكل كبير حتى يتمكن من التعرف على محيطه الذي يعيش فيه "). **(جادوا،2001،ص75-81)**

كانت الجزائر أنذاك تركز أكتر على تربية وتعليم في المنظومة تربوية فقط ، إلا أن صدر مرسوم في 13 أكتوبر 1992 الذي وسع من شريحة الأطفال الذين تستقبلهم رياض الأطفال، حيث شمل كل الأطفال الذين يقل أعمارهم عن 6 سنوات وتم إعطاء الحق لفتح ماأسماه بمراكز إستقبال صغار الأطفال . ثم جاء المرسوم التنفيدي رقم 08- 287المؤرخ في 17-09-2008،وهو التاريخ الذي يتوافق مع أول موسم دراسي يتم فيه إعادة إدراج القسم التحضيري إلى الطور الإبتدائي وبناءعلى ذلك فقد حدد سن القبول في رياض الأطفال بأقل من سن 5 سنوات. (**الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ،2008، ص ص12-17)**

تغيرت بعد ذلك تلك النظرة لرياض الأطفال وبدأت الجهود تتذافر لمحاولة إيجاد مناهج وبرامج تتماشى والمرحلة العمرية لطفل ، لأن تعليم طفل في المراحل المبكرة جد مهم فالطفل

في هذه الفترة كما نعلم تكون لديه قابلية لتعلم كل شيئ فهو مثل الإسفنجة قادر على إمتصاص كل ماهو جديد ومألوف في هذه المرحلة ، وعند إعداد البرامج التربوية الخاصة برياض الأطفال مثل برامج النشاط الفكري لمنتسوري ،يجب ان تكون مناهج الروضة مخططة بشكل جيد وأن تتماشى هذه البرامج والمناهج مع المراحل العمرية للطفل ومع مراعات ميولاتهم وإهتماماتهم وبهذا يكون لديهم إستعداد في جميع الجوانب العقلي والمعرفي والحركي واللغوي للإلتحاق بالمدرسة، وإنطلاقا من هذا جاءت هذه دراسة كامحاولة للبحث عن الدور الذي تقدمه رياض الأطفال في تهيئة الطفل للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر المربيات ، و القصد العام لهذه الدراسة ، هو الإجابة عن تساؤول العام وهو :

- **ماهو دور رياض الأطفال في تهيئة الطفل للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة ؟**

-وإنطلاقا من هذا التساؤول يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية :

- هل لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل في الجانب العقلي والمعرفي من وجهة نظر مربيات الروضة ؟
- هل لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل في الجانب اللغوي من وجه نظر مربيات الروضة ؟
- هل رياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل في الجانب الجسمي الحركي من وجهة نظر مربيات الروضة ؟

2/ الفرضيات :

الفرضية العامة :

– لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة؟

الفرضيات الجزئية :

1/ لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل من الجانب العقلي والمعرفي للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة ؟

2/ لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل من الجانب اللغوي للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة ؟

3/ لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل من الجانب الجسمي الحركي للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة ؟

3/ أهداف الدراسة :

–الكشف عن تصورات المربيات لدور رياض الأطفال في تهيئة الطفل .

– التعرف على أهم الأدوار التي تقدمها الروضة لطفل في مختلف جوانب نموه للإلتحاق بالمدرسة

4/أهمية موضوع الدراسة :

– إطلاع المجتمع بدور الذي تلعبه رياض الأطفال في إعداد الطفل وماتحققه من نمو متكامل لطفل .

– تزويد البحث العلمي بدراسات وبمعلومات وحقائق عن هذه المرحلة الجد حساسة.

– فسح المجال أمام المربيات لإبداء رأيهم حول دور رياض الأطفال في تهيئة الطفل للإلتحاق بالمرحلة للاحقة.

– التعرف على اهم الخصائص النمائية والسلوكية لطفل .

5/ الدراسات السابقة :

1/ دراسة (2014) بعنوان الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية)

هدف الدراسة : الوقوف على الدور التربوي الذي تؤديه مؤسسات رياض الأطفال وتحديد الفجوة بين الإمكانيات المتاحة ومدى إستخدامها في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة :تكونت عينة الدراسة من (98) معلمة يعملن في رياض الأطفال في مدينة جدة .

أداة الدراسة :لتحقيق هذه الدراسة قام الباحث بتصميم إستبانة لتقويم دور رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية وتضمنت الإستبانة (24) فقرة ويقابل كل مفردة أربع إستجابات لكل من مدى توفر الإمكانيات ومدى إستخدامها ، بإختيار أحد الإستجابات مرتفع(4) متوسط (3) ضعيف(2) وغير متوفر(1)

نتائج الدراسة :

-إنشاءمؤسسات رياض الأطفال تتوافر فيهاالإمكانات اللازمة لحاجات الطفل .

-السماح لطفل بتحرك بكل حرية داخل القسم ، حيث أن من خصائص مرحلة الطفولة المبكرة كثرة الحركة لدى الطفل .

-عدد الأطفال في القاعة يجب أن يكون من(10-12) طفل في كل قاعة كحد أقصى .

(المدخلي ،2014،ص 30)

2/ دراسة ولش WALCH (بس) بعنوان دور رياض الأطفال في نمو الطفل

هدف الدراسة : إبراز الدور الإيجابي الذي تلعبه الروضة في النمو العقلي ، الجسمي والإجتماعي للطفل .

أداة الدراسة : قارن بين مجموعتين متماثلتين ، إحدى هاتين المجموعتين إلتحقت بروضة الأطفال والأخرى لم تلتحق بها .

نتائج الدراسة : الأطفال الذين إلتحقوا بالروضة صاروا أكثر تلقائية وتطبعا إجتماعيا وأكثر ميلا للمبادرة والإستقلالية وتفهم الأحداث والظواهر الخارجية كما لوحظ نمو في القدرات العقلية خاصة الذكاء .

3/ دراسة البرفيسور tolicic (بس) بعنوان : مدى تأثير رياض الأطفال بنجاح في المرحلة الدراسية الموالية

أداة الدراسة : ملاحظة سلوك الأطفال حيث قام بتقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى تجريبية والثانية ضابطة ، وقام بإخضاع أفراد المجموعة الأولى لتأثيرات النشاط التعليمي في الروضة بينما لم يخضع أفراد المجموعة الثانية إلى ذلك.

نتائج الدراسة : تفوق المجموعة التجريبة على المجموعة الضابطة في :

-إضهار الميل نحو الدراسة .

-زيادة مستوى النمو اللغوي .

-تفوق في ميدان التفاعل مع النشاطات التعليمية .

4/ دراسة نجم الدين علي مردان عام (1989): بعنوان برامج الأنشطة في رياض الأطفال

هدف الدراسة : الإشارة إلى أهمية رياض الأطفال في العملية التربوية .

نتائج الدراسة : تم تحديد ملامح الأهداف التربوية في رياض الأطفال وهي تتعلق ب:

-بذات الطفل ونموه النفسي.

-بقدرات الطفل العقلية والإدراكية.

- بالنمو الجسمي والحركي لطفل.

-بالنمو الروحي والديني عند الطفل.

-بالتكيف المدرسي.

(عاطف ،2001،ص 27-29)

تعقيب على الدراسات :

تم الطرق لهذه الدراسات لأنها لها علاقة بموضوع بحثنا ، وقد تنوعت وإختلفت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع رياض الأطفال إذ تفقت وإختلفت فيما بينها من حيث الهدف ،العينة ، المنهج الأدوات والنتائج وكانت كالأتي:

1/المنهج :

إتفقت دراسة (نجم الدين علي مردان 1989) ودراسة (محمد أحمد المدخلي 2014) من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي حيث تم تصميم إستبانة لتقويم دور رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.

في حين إختلفت مع دراسة (ولش walche بس) ودراسة (البرفيسور ctolici بس)التي إستخدمت المنهج التجريبي حيث قام بملاحظة سلوك الأطفال وقام بتقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى تجريبة والمجموعة الثانية الظابطة .

2/ االعينة:

إستخدمت دراسة (محمد عمر أحمد المدخلي 2014) عينة مكونة من 98معلمة يعملن في رياض الأطفال في مدينة جدة وتم تصميم إستبانة تكونت من 24 فقرة.

3/الأدوات :

-دراسة (أحمد محمد المدخلي 2014) إعتمدت على تصميم أداة إستبانة لتقويم دور رياض الأطفال

-دراسة (ولشwalche بس) قارن بين مجمةعتين متماثلتين إحداها إلتحقت بروضة الأطفال وأخرى لم تلتحق بها .

–دراسة (البرفيسور tolicic بس) ملاحظة سلوك الأطفال وقام بتقسيمهم إلى مجموعة تجريبة وأخرى ظابطة

4/نتائج الدراسات:

أكدت دراسة (محمد أحمد المدخلي 2014) على ضرورة :

*إنشاء مؤسسات رياض الأطفال تتوافر فيها الإمكانيات اللازمة لحاجات الطفل .

*عدد الأطفال في القاعة يجب ان يكون من 10–12 طفل في لقاعة .

وواتفقت دراسة (ولشwalche بس) مع دراسة (البرفيسور tolicic بس) حيث نجد أن الأطفال الذين إلتحقوا بالروضة صاروا أكثر تلقائية وتطبعا وإحتراما وأكثر ميلا للمبادرة والإستقلالية وتفهم للأحداث

ودراسة (نجم الدين علي مردان 1989) توصلت إلى تحديد ملامح الأهداف تربوية لرياض الأطفال .

6/ -تحديد المصطلحات تحديدا إجرائيا:

-**الدور** :هو مجموعة من المهام والوظائف التي تقوم بها الروضة من أجل رعاية الأطفال وتهيئتهم .

-**رياض الأطفال** :هي تلك المؤسسة التربوية التي يلتحق بها الأطفال مابين سن 3سنوات إلى 5سنوات ، فتتعهده برعاية من جميع الجوانب، وتتمثل تبعا لأداة الدراسة في ثلاث محاور:

- الجانب العقلي والمعرفي
- الجانب اللغوي
- الجانب الجسمي والحركي

-**طفل الروضة** : هو الطفل الذي يلتحق بالروضة والمحدد في دراستنا هذه من سن 3سنوات إلى 5 سنوات .

التهيئة : ونقصد بها إعداد الطفل للمرحلة اللاحقة (التعليم الإبتدائي) من جميع الجوانب العقلية واللغوية والحركية والجسمية.

الجانب النظري

الفصل الثاني : رياض الاطفال

تمهيد

1) تعريف رياض الأطفال.
2) الأهداف العامة لرياض الأطفال.
3) فلسفة رياض الأطفال.
4) مناهج وبرامج رياض
5) تطور رياض الأطفال في الجزائر
6) الخصائص الشخصية لمربيات رياض الأطفال.
7) خصائص وحاجات نمو طفل الروضة
8) أساليب تعامل المربيات مع الأطفال داخل الروضة
9) المشاكل التي تواجه رياض الأطفال

خلاصة

تمهيد :

تعتبر رياض الأطفال من بين المؤسسات المهمة لكونها تساهم في تربية وتهيئة الطفل للإلتحاق بمراحل الدراسية اللاحقة ولهذا تقع على عاتقها مسؤولية إعداد الطفل من جميع الجوانب المعرفية واللغوية والسلوكية لهذا زاد الإهتمام بها بشكل كبير في السنوات الأخيرة .

1) –تعريف رياض الأطفال :

تعرفه فوزية دياب :"بأنه مجتمع صغير يحيا فيه الطفل حياة طبيعية أقرب إلى حياة المنزل الصالح منها إلى حياة المدرسة ،إذ يتاح للطفل تكوين العادات السليمة الصحية والعقلية والإجتماعية وإكتساب التجارب المتعددة والخبرات المختلفة.(**دياب ،1980،ص165)**

هي مؤسسة تربوية ترعى الأطفال في المرحلة السنة من 3–4 سنوات حتى سن السادسة ويسبق المرحلة الإبتدائية أو التعليم الأساسي،وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم لها فلسفتها أساسها وأساليبها وطرقها التي تستند لمبادئ ونظريات علمية ينبغي السير على هدفها.

ويعرفها السيد **عبد الحميد عطية وحافظ بدري لي** بأنها : مؤسسة إجتماعية لرعاية فئة الأطفال المحرومين من رعاية أمهاتهم في فترة إنشغالهن بأعمالهن الخارجية ،وهذه الرعاية لبعض الوقت خلال ساعات النهار ،وكمرحلة محددة من العمر غالبا ماتكون من سن ثلاثة إلى ستة سنوات .

ويعرفها **رنا يوسف الخطيب** :"هي مؤسسة تربوية تستهدف لتنمية شخصية الطفل من جميع النواحي الجسمية ،العقلية ،اللغوية ،الإجتماعية ،والإنفعالية الروحية ، كما أن هذه المؤسسة تقوم على أساس منهج مرن وليس لها مواد ثابتة،والمبدأ الذي يقوم عليه المنهج هو التعليم عن طريق العمل". (**مدور مليكة ،2012،ص171)**

–ويعتبر الألماني **فردريك فرديل** :أول من أطلق هذا الإسم على هذا النوع من المؤسسات التربوية وذلك في القرن 19م وقد قال –فرديك –أن هناك فرقا واسعا بين الروضة ،وبين كل مراكز رعاية الطفولة ودور الحضانة .

ففي الروضة ينمو الطفل كما تنمو النباتات الصغيرة في البستان ، وتلقى من البستاني كل رعاية وإهتمام حتى يؤتي أكلها وكذلك بالنسبة للطفل حتى يلقى فيها الرعاية والإهتمام ،ويعمل على تنمية ماعنده من مواهب وإستعدادات فطرية .

ومن هنا يبدوا أن إسم رياض الأطفال ، إنما جاء نتيجة لإحتياج طفل هذه المرحلة إلى الروضة أو حديقة يجري فيها ويلعب في جميع أرجائها بحرية وطلاقة ،حيث ينمو في كل مجالات النمو من خلال اللعب ومختلف النشاطات .**(الشناوي وأخرون ،2001،ص219)**

-ويمكن القول مماسبق أن رياض الأطفال :هي تربية سابقة تهتم بتهيئة الطفل قبل الإلتحاق بالمدرسة ، وتسعى هذه التربية لإعداد الطفل من جميع النواحي، بهدف تكوين شخصيته بشكل متكامل وشامل (جانب العقلي المعرفي ،واللغوي ، والجسمي الحركي) .

2) الأهداف العامة لرياض الأطفال :

1- تنمية عامل الثقة بالنفس :

فالطفل يثق بمن يرعاه ، فإنه كلما كانت العلاقة ممتعة بينه وبين المربية يشعر فيها بموضعه ومكانته عند الكبار ، سوف يدرك دوره في الحياة وتزيد ثقته بنفسه ويزاد إعتماده عليها ويتحقق هذا الهدف بتوفير المربية المناخ الذي يشعره بالثقة والحرية عن طريق تحقيق حاجاته وتلبية مطالب نموه .

2- النزوع إلى الإستقلالية :

الغاية منه هو أن يعتمد الطفل تدريجيا على نفسه في تلبية حاجاته وبالتالي يستقل بأمور حياته ويبعد عن الإتكالية ، لتحقيق هذا الهدف لابد أن تقوم المربية بإعطاء الطفل فرصة

لكي يأكل أو يلبس أو يشرب بنفسه وأن يتقبل غلطاته كما أن أثاث الروضة وأدواتها من مقاعد وأدراج ونحوها يسهم في مساعدته على الإستقلال .

3- العيش مع الأخرين :

يقول (بياجه) أن هناك مرحلة في حياة الطفل تسمى بمرحلة التمركز حول الذات ، أي أنه مركز هذا الكون وكل شيئ يدور حوله ووجد من أجله وهذه المرحلة طبيعية يمر بها الطفل الروضة ، لذلك وجب أن تعمل المربية على نقله من الفردية إلى الإجتماعية بنجاح ويتم بذلك من خلال إدراجها للطفل في اللعب الجماعي ، إنتظار الدور ، المشاركة في المناسبات الوطنية ، مشاركة الأقران نفس الإهتمام والتفاعل معهم ....إلخ

4- إستكشاف البيئة والمحيط :

هي إكتشاف كل مايحيط الطفل من (أشخاص ، كتب ، حديقة ،ألعاب ،أثاث)لأنها مصدر المعرفة لديه ، فالطفل لايتعلم بالمجرد بل لابد من وجود المحسوسات ، حيث أن هذه المرحلة يتزامن معها حب الإستطلاع ، لذلك وجب على المربية تشجيعه من خلال توفير البيئة الأمنة للطفل ليشعر بالأمان إذا إنتقل بين أرجاء الروضة ، كذلك توفير بيئة غنية بالمثيرات والوسائل الجيدة (كالكتب ،الرسومات ، كراسات ، قصص،ألعاب ،أشغال يدوية ...إلخ)

5- التعبير عن المشاعر والأحاسيس:

لابد على المربية السماح للطفل باتعبير عن مشاعره لأنه لا يعبر لفظيا وإنما يستدل عنها من خلال تصرفاته، لذلك وجب عليها أن تقوم بمساعدة الطفل على التعبير عن مشاعره وتخفيف حدة توتره حيث يقدم له نشاط كالرسم ، التلوين ، اللعب بالكرة والإستمتاع بقصة قد تلمس معاناته نحوها .

6- الإعداد للإلتحاق بالمدرسة :

لابد على المربية من توفير المناخ التربوي المناسب للعناية بصحة الطفل الجسمية النفسية والعاطفية حتى لايكون الإنتقال مفاجئ،وإعداد قدراته ومهاراته وإستعداداته وذلك ببذل الجهد لإزالة القلق والتوتر الذي يفسد عليه حياته العاطفية عندما يدرك البيت ويذهب إلى الروضة .

7- النمو العقلي والعمل على إتساع التفكير وتطويره :

هي لب العملية التربوية في الروضة (العقل)ويتم ذلك من خلال إعطاء المربية للطفل مفاهيم بسيطة عن الزمن مثل لوقالت له المربية بقي خمس دقائق وإنقضى بالفعل الوقت نفسه فإنه سوف يدرك قصر المدة ، كذلك الميزان ، الأشكال الهندسية مقارنة العمليات ...إلخ

8- تنمية الحواس :

وذلك بتجهيز المربية لمختلف الألعاب والأنشطة التي يحتاجها الطفل لتنمية حواسه مثل إذابة السكر وتذوقه ،إذابة الملح إستغلال الحديقة وغيرها. **(إبراهيم ،2004،ص ص121-122)**

*وهناك أهداف أخرى لرياض الأطفال :تهدف رياض الأطفال إلى تنمية أطفال ماقبل المدرسة وتهيئتهم للإلتحاق بها ومساعدة الأطفال على تحقيق الأهداف التربوية التالية :

- التنمية الشاملة والمتكاملة لقدرات كل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والإنفعالية والإجتماعية والخلقية ،مع مراعاة الفروق الفردية في القدرات والإستعدادات والمستويات النهائية .

-تنمية مهارات الأطفال للغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية

-التنشئة الإجتماعية والصحية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه .

-تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة .

-تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي ، وذلك عن طريق الإنتقال التدريجي من جو المدرسة إلى المدرسة .**(مصلح ،1999،ص ص24-25)**

3) فلسفة رياض الأطفال :

-1 فلسفة فروبل :

من بين المبادئ التي أسسها (فروبل) لتربية الأطفال في الروضة نجد :

-ينادي بأن طبيعة المرأة تساعدها في حضانة الأطفال والعناية بهم لأنها أكثر صبرا وعطفا من الرجل ولهذا هو من أوائل من طالبوا بإسناد تربية الصغار إلى النساء

-يميل الأطفال بطبيعتهم إلى اللعب ،وهو أول مظهر من مظاهر الميل فيهم ، فينبغي أن تعد المربية بالروضة أعمال تربوية في هيئة ألعاب هادفة تساعد على نمو قواهم الجسمية والخلقية والإجتماعية معا.

-ينبغي أن تبدأ المربية بتعليم الأطفال اللغة والعلوم والتربية الرياضية بطريقة كلية ثم يعاد دراستها بصورة أوسع وأعمق في المرحلة التالية .

- يعتبر (فروبل) أن الدعامات الأساسية في تربية الطفولة هي : الإدراك الحسي المشاهدة ، الملاحظة والتجريب بالمحاولة والخطأ. **(غياد ،الخضري ،1995،ص233)**

2- فلسفة مانتسوري :

تقوم الفلسفة المنتسورية على مبدأ هام ، يقول بأن الطفل منذ ولادته حتى سن المدرسة من عمره له حواس تتأثر بدرجة كبيرة للمنبهات الخارجية التي تحيط به أكثر من أي مرحلة أخرى في حياته ، مايستدعي توفيرها من قبل المربية (وسائل تعليمية تثير في صغير الرغبة في الإستكشاف والتعلم).

-تهتم الفلسفة المنتسورية بهدفين أساسيين : الأول هدف بيولوجي يقوم على تحقيق النمو الطبيعي للطفل والثاني إجتماعي يعنى بمساعدة الطفل على التكيف في الوسط الذي يعيش فيه .

- تعتمد الروضة المنتسورية على حرية تعبير الأطفال وملاحظة نموهم الحيوي ، ومتابعتهم من قبل المربية في الكشف عن إستعداداتهم الكامنة ورغباتهم المكبوتة .

3- **فلسفة دكرولي :**

تهدف إلى إعداد الطفل للحياة عن طريق الحياة نفسها ، وذلك بتنظيم البيئة ومافيها من بواعث ومنهجيات لتحقيق النمو السليم ، وتعتبر فلسفة الدكرولية أن عمل الطفل ونشاطه الذاتي محور الطفل نفسه مركز هذا النشاط .

يعتقد (دكرولي) أن نشاط الطفل الذاتي يسير وفق طريقتين :

الطريقة الأولى مباشرة : تتلخص في إستخدام التجارب الشخصية إستخداما مباشرا للحواس والملاحظة المنظمة للوصول إلى الحقائق والمعلومات .

الطريقة الثانية غير مباشرة : تتلخص في إستيعاب الطفل لتجاربه السابقة والباحث عن المعلومات للوصول إلى النتائج المطلوبة وكذا البحث في المصادر الخاصة وتذكر الأحداث والحقائق الماضية .(**محمد ،2004،ص121)**

4)مناهج وبرامج رياض الاطفال :

1/مناهج رياض الأطفال :

أ/ **مفهوم المنهج** :المنهج في رياض الأطفال كل ماتحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب ووسائل تهدف كلها إلى تحقيق التكامل في مختلف مظاهر النمو النفسية والعقلية ، الإجتماعية للطفل، ويتم هذا المنهج عن طريق مايقوم به الطفل من أنشطة وألعاب تعمل كلها على بلوغ هذه الأهداف ،وذلك عن طريق التدرج في إستخدام الحواس والمحسوسات أولا ، ثم شبه المحسوس وأخيرا المجرد ، يساعد ذلك على تنوع النشاط الذي يقوم به الطفل ، أو يراه أو يعرفه مع ملاحظة أثر النشاط الذي يستهويه ويجلب له المتعة والذي يثير سخطه ويبتعد عنه .

إن منهاج الروضة يتفق ويتماشى مع الرؤية المعاصرة للمنهاج والتي تهدف إلى العمل على تنمية مواهب الطفل وقدراته بعد إستكشافها والتعرف عليها والحفاظ على كيانه المستقل وشخصيته المتميزة، من خلال العمل على تنمية جميع أنواع النمو عنده الجسمية ،منها والعقلية والإجتماعية والروحية باعتبار الفرد هو محور العملية التربوية مع توفير البيئة المناسبة والمنهاج التربوي المناسب لبلوغ هذا الهدف والوصول إليه **(عدس،2001،ص97)**

ب/أسس المنهاج :

هناك أسس ينبغي مراعاتها حال بناء المناهج وحال تطويرها ، وفي مقدمة هذه الأسس أن تكون المناهج :

-مناسبة لما كشفت عنه الدراسات العلمية حول مستويات نضج الأطفال .

-وثيقة الصلة بحياة الأطفال وبيئتهم .

-متنوعة بحيث تساعد على مراعاة الفروق الفردية وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص

-تسمح بمبادرة كل من المربية والطفل ، بحيث يؤدي ذلك إلى تنمية القدرات الإبتكارية لدى الأطفال .

-تهتم بالبيئة وظروف التعلم لتحقيق أقصى نمو ممكن للأطفال ، مع العناية بصحتهم وأمنهم .

-تتضمن كل مايساعد الأطفال على تحقيق نموهم في مجالات النمو النفسي والحركي والإجتماعي . **(جحيش،2005،ص3)**

2/ **برامج رياض الأطفال :**

لقد زاد الإهتمام في النصف الأول من القرن العشرين بمرحلة الطفولة عامة وتربية الطفل خاصة في مرحلة ماقبل المدرسة ،وظهرت إتجاهات عديدة في برامج رياض الأطفال وفيمايلي أبرز هذه البرامج :

1-برامج النشاط الحر :

تحاول هذه البرامج تلبية حاجات الأطفال الإنفعالية الإجتماعية والعقلية ، ويحدد الطفل فيها إيقاع العمل بشكل عام ، أو يختار الأنشطة بنفسه وينصرف إلى اللعب الذي يعكس محتوى نموه ويعد اللعب الحر هو النشاط السائد في هذه البرامج حيث يتضمن الإتجاه العام لها توسيع خبرة العقل من خلال الأنشطة المختلفة .

2- برامج النشاط الفكري:

وتستند هذه البرامج إلى أفكار "منتسوري "في التعلم الذاتي حيث يقوم كل طفل بالتعلم والعمل حسب ميوله معتمدا على قدراته وإمكاناته دون تدخل من الكبار وتحرص مؤسسات رياض

الأطفال على توفير التحديات المناسبة للطفل التي تحفزه على العمل والمتابعة ،ويتضمن هذا البرنامج خبرات مصممة للقيام بتمرينات على الحياة .

-وبرنامج رياض الأطفال يتضمن أوقات للطعام، للراحة وأنشطة جماعية أو فردية بالإضافة إلى أنشطة التعليم التقليدي.

-يوازن البرنامج بين الأنشطة الهادئة والأنشطة الأخرى مع ترك فترات زمنية طويلة لكي يستطيع الطفل إختيار نوع النشاط الذي يميل إليه. **(شبل وعمار،2003،ص ص67-69)**

5/ تطور رياض الأطفال في الجزائر :

قبل الإستقلال كانت رياض الأطفال مقصورة على أبناء المعمرين وعدد ضئيل من أبناء الجزائرين الموالين للإستعمار الفرنسي .أما مضمون المناهج التي كانت مطبقة في رياض الأطفال في تلك الفترة فكانت موحدة مع المناهج المتبعة في فرنسا ، وكانت بالطبع بعيدة عن واقع الأهالي وقيمهم وعاداتهم وتقاليدهم ،بل تجسد حياة المجتمع الفرنسي ، وبعد الإستقلال سلمت الجمعيات الخيرية رياض الأطفال للأخوات المسيحيات مسؤولية هذه المؤسسات وأستقبل فيها أبناء جزائرين بين (3-6) سنوات وبعد مدة تم إلغاء هذا النوع من التعليم بقرار وزاري وذلك لتسخير الإمكانيات البشرية والمادية من أجل تحقيق تمدرس شامل وتغطية العجز الذي كان يعرفه قطاع التعليم ، حيث سعت الجزائر إلى تحقيق ديمقراطية التعليم .

وفي 16-04-1976.صدر الأمر 76/35 الذي إعتبر مرحلة التعليم التحضري قاعدة الهرم التعليمي ،وخول أمر إقامة رياض الأطفال للشركات الوطنية والإدارات والهيئات العمومية التعاونية الزراعية والمنظمات الجماهرية ، دون الأشخاص ، أو الجمعيات أو الشركات الخاصة ،ليستفيد منها أبناء الهيئات المذكورة ،كماأسند أمر مهمة الإشراف التربوي من حيث المناهج وشروط قبول الأطفال وإعداد المربين إلى الوزير المكلف بالتربية . وحددهذا المرسوم المرحلة لتي تستقبل فيها مدراس التعليم التحضري الاولاد بمدة سنتين ،بين العام الرابع والسادس .

فهذا المرسوم الوزاري عنى فقط بالتعليم التحضري ولم يشمل اطفال الحضانة والروضة ،وسببذلك يرجع لكون السياسة التربوية أنذاك موجهة إلى وضع الأسس لتعليم .والإهتمام بمرحلة التعليم التحضري في تلك الفترة كان نابع من الوعي بدوره الأساسي في تحضير للإلتحاق بالمدرسة ، وفي 13أكتوبر 1992 صدر المرسوم ،الذي وسع من شريحة الأطفال الذين تستقبلهم رياض الأطفال ،حيث شمل كل الاطفال الذين تقل أعمارهم عن 06سنوات ،غير انه لم يعين تقسيما لفئات الأطفال داخل الروضة ، بل شمل كل الأطفال الذين بلغوا سن التمدرس الإجباري (أقل من 6 سنوات).

-واعطى الحق لفتح ماأسماه بمراكز إستقبال الصغار الأطفال لأي شخص طبيعي أو معنوي بإستثناء الأشخاص الذين تعرضوا لعقوبات بدنية أو مخلة بالشرف أو الذين جردوا من سلطتهم الأبوية .

-كما تضمن المرسوم شروط الإنجاز والفتح والتسير، والإلتزامات المفروضة على هذه المراكز ، حيث يتحمل المسؤول عن الروضة مسؤولية الإشراف العام عن المؤسسة وعليه أن يولي كامل إهتمامه لرعاية المؤسسة ،وبناء على ذلك لا يجوز له ان يدير اكثر من مؤسسة ، ويتحمل مسؤولية الرعاية الصحية طبيب او طبيب نفساني للمراقبة والتفتيش التقني الدوريين من طرف المصالح الإجتماعية والصحية ،وكذا العقوبات والأحكام المتعلقة بالأسعار، أما فيما يتعلق بتهيئة وتجهيز وتنظيم مقر رياض الاطفال فقد جاء في القرار الوزاري رقم 019الصادر في 24ماي 2000أن رياض الاطفال ان تتوافر على الشروط التالية : الإنارة والتهوية والتدفئة ، وكذا بعض شروط نصميم المبنى التي تضمن سلامة الأطفال ، كالفصل بين المطبخ وغرفة الرضاعة (المادة 05) وأن تسمح التهيئة باالإخلاء في الحالات الطارئة (المادة11)، كما حدد الشروط الواجب توفرها في المستخدمين (السلامة الصحية والخضوع للمراقبة الطبية) ونسبة التأطير مربي لكل 5 رضع ،ومربي لكل 12 طفلا.

أما المرسوم التنفيدي رقم 08-287 المؤرخ في 17-09-2008 وهو التاريخ الذي يتوافق مع أول موسم دراسي يتم فيه إعادة إدراج القسم التحضري إلى الطور الإبتدائي وبناءا على ذلك فقد حددسن القبول في رياض الأطفال أقل من خمس (5) سنوات ، غير أن المرسوم

إستثنى الأطفال الذين لم يتم قبولهم في أقسام التربية التحضرية النظامية –كما حدد الحد الأقصى لعددالأطفال الممكن إستقباله على مستوى الروضة (200) طفل .

–أضاف على مستوى تنظيم مباني رياض الأطفال تخصيص مكان إستقبال الأولياء .

–حدد مهام رياض الأطفال كالأتي :

–الرعاية الصحية والتي تتم بالمراقبة الدورية لطبيب أو متابعة ممرضأو شخص مؤهل حيث توفر الأمن الرفاهية

–تنظيم النشاطات التي تساهم في تربية الأطفال وإندماجهم الإجتماعي ، نلاحظ هنا الإهتمام بتفاعل الطفل مع بيئته الإجتماعية والتي هي أهم عامل في تهيئة الطفل للمدرسة.

(حكيمة ، 2008 ،ص 46–48)

6/الخصائص الشخصية للمربيات في رياض الأطفال :

يجب مراعاة الإستعدادات الشخصية عند قبول المتقدمات للإلتحاق بالكليات المؤهلة بمعلمات رياض الأطفال وفيمايلي عرض لخصائص المربية :

1–الخصائص الجسمية:

– أن تكون المربية لائقة طبيا لا تعاني من أمراض يمكن أن تعوقها عن القيام بعملها على أكمل وجه.

– أن تكون سليمة الحواس وخالية من العاهات أو العيوب الجسمية مثل (تأتأة..إلخ)التي يمكن أن تؤثر على موقفها أو تؤدي إلى تعلم خاطئ

– أن تتمتع بالياقة البدنية حيث يتوقع الأطفال من المعلمة أن تشاركها لعبهم ونشاطهم ويسعدهم ذلك كثيرا.

– أن تتوفر فيها الحيوية والنشاط كي لا تشعر بالتعب والإجهاد بعد كل عمل بسيط تقوم به

– أن تهتم بمظهرها وهندامها وتوخي البساطة في الالوان لتنمية الذوق الفني في الأطفال .

2-الخصائص العقلية :

- أن تتمتع بقدر كاف من الذكاءكي يساعدها على التصرف الحكيم وحل المشاكل التي قد تصادفها في عملها كما يتوقع من معلمة الروضة أن تكون سريعة البديهة .

-أن تتميز بدقة الملاحظة حتى تتمكن من ملاحظة أطفالها وتقديم تقدمهم اليومي كما تعد الملاحظة وسيلة جيدة للتعرف على المناخ التربوي العام .

-أن تكون قادرة على إدراك المفاهيم الأساسية في العلوم والرياضيات واللغة والفنون والاداب وكذلك نظريات علم النفس والتربية وعلم الإجتماع.

3-الخصائص النفسية والإجتماعية :

-أن تتمتع بدرجة عالية من إتزان الإنفعالي حتى تحقق لنفسها التوافق النفسي وتكون قادرة على إشباع حاجات الأطفال العاطفية ومساعدتهم على تعبير السوي عن إنفعالاتهم .

-أن تكون محبة للطفل قادرة على العمل معهم بروح العطف والصبر لأن الأطفال في مرحلة حساسة من نموهم .

- أن تكون قاسية في تهذيبها لسلوك الأطفال وأن تحسن مدحهم على مايقومون من أفعال حسنة .

-أن تتمتع بثقة وأن تكون لديهامفهوم خاص إيجابي عن ذاتها حتى تشعر بأنها موضع ثقة الأطفال ومحبتهم

من خلال حسن تعاملهم معهم .

-أن تقبل على عملها بحماس وإخلاص وتجد فيه تحقيقا لذاتها وتمتعها بقدر من المرح وروح الدعابة والمرونة

-أن تكون قادرة على إقامة علاقات إنسانية سوية مع زميلاتها وأطفالها وأولياء الأمور لأن طبيعة العمل في الروضة تتطلب التعاون الوثيق بين جميع العاملين في الروضة.

4- الخصائص الخلقية :

-أن تتقبل قيم المجتمع وعاداته حتى تستطيع أن تحقق التواصل الثقافي .

-أن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وإقتناعها بعملها كمربية في روضة الأطفال .

- أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال بسعيها إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين و مبادئه.(**الناشف ،1995،ص147-149)**

*هناك صفات شخصية كثيرة ومتعددة ينبغي أن تتوفر في الروضة مربية وتم تقسيم هذه الصفات من قبل' **الجمعية القومية** "لدراسة التربية إلى أربعة مجموعات وهي :

❖ **السمات التي تشير إلى القدرة على التكيف الشخصي للحياة بصفة عامة** :

-التمتع بقدر من الأمان النفسي ، والتقبل الواعي لظروف الحياة الواقعية ،تقبلا يحفظ سلامة الصحة البدنية والعقلية.

- الإيمان بالقيم الروحية والخلقية السائدة في ثقافة المجتمع.

-تقدير الجمال وحب الطبيعة والوعي بمنافع الحياة القريبة منها.

-حب النظافة والأناقة التي تمثل في بساطة المظهر والعناية بالهندام .

-الإهتمام بالعمل والمثابرة فيه بنشاط لنحقيق الأهداف المطلوبة.

❖ **السمات التي تشير إلى القدرة على التكيف العقلي** :

-الذكاء وسعة الأفق ،والقدرة على التفكير السليم ،وحسن التصرف في الأمور

-الثقة بالنفس ،وعدم التردد والقدرة على الإشتغال والمرونة حتى لاتتهيب من التجديد والتجريب ،وتقبل الأفكار وأساليب العمل الجديدة في مجال تخصصها.

-خصوبة الخيال ،والقدرة على الإبتكار ،واليقظة في الملاحظة.

❖ **السمات التي تشير إلى القدرة على التكيف الإجتماعي :**

-دفئ الشخصية التعاطف مع الأطفال الذين تعتني بهم ، القدرة على النزول إلى مستواهم والإندماج في إهتماماتهم ،ومعايشتهم عاطفيا وعقليا وماديا.

-سعة الخاطر ،والقدرة على تهيئة جو مريح مع الأطفال ومع زميلاتها.

❖ **السمات التي تشير إلى القدرة على الضبط الإنفعالي :**

-الهدوء والرزانة في سلوكها بوجه عام ،والتأني والوضوح في الكلام وتقبل الأفكار وفهمها للأطفال.

-التأني والنظام في أداء العمل لتكون قدوة الأطفاب ، والصبر عليهم ،في أدائهم الطفلي

-الحزم من غير عنف ،والعدل وعدم التحيز في التعامل مع الأطفال ،والحرص على عدم المبالغة في التعلق بهم ،والإفراط في حمايتهم.

أما السمات لغير مقبولة في مربية في الروضة ،فمن أهمها الخجل ،والعاطفة المبالغ فيها نحوالأطفال أو الميل للسيطرة عليهم والإستبداد بهم ،والجمود الفكري وقلة المرونة وضعف القابلية للتكيف ،والعيوب الجسمية الظاهرة واللازمات الحركية العصبية tics وعيوب الكلام كالتأتأة مثلا. **(الجمعية القومية لدراسات ،بس،ص428)**

وتميل منتسوري إلى تسمية مربية الأطفال إسم مرشدة لأنها " ترشد وتوجه بدلامن أن تعلم ،وتربي وتشترط فيها عدة مواصفات من أهمها :

-أن تهيئ الظروف المناسبة لنمو الأطفال.

-أن تتفهم دورها كاهمزة وصل بين الطفل والبيئة فلا تتدخل إلا بالقدر المسموح به في تعاملها مع الطفل.

-أن تتوفر في المرشدة صفات معينة ،لذا يجب إعدادها تربويا ونفسيا.

-أن تتدرب المرشدة على ملاحظة الأطفال وإكتشاف حاجاتهم ،وميولهم،ومن ثم إستخلاص النتائج للإفادة في تربية وتنشئة الأطفال في مرحلى الطفولة المبكرة.

-أن يتصف لقاء المرشدة بالأطفال بثلاث ميزات هي : أن يكون اللقاء قصيرا ،بسيطا وموضوعيا .

-أن لاتطلب المرشدة من الطفل القيام بمالا يستطيع عمله.

-أن تكون المرشدة قدوة الحسنة للأطفال في أخلاقها ،وأدابها ،وتنصح منتسوري مرشدات المستقبل أن تبدأ كل واحدة أولا بنزع الخشب من عينيها حتىتستطيع أن ترى بوضوح كيف تزيل القشة من عين الطفل.(**إبراهيم ،ب س،ص ص37-38)**

***ومن السمات الشخصية والمهنية لمربية الروضة :**

-أن تمتلك المربية الكفاية العلمية والأكاديمية والتربوية والمعرفية الخاصة بعناصر العملية التربوية ،وتتمتع بالصحة الجيدة وسلامة الحواس وبالقوة العقلية ،وتتحلى بالصفات الخلقية الحميدة بالإضافة إلى الصبروالإخلاص في العمل والعطاء ،وتمتلك الخلفية الثقافيةالفكرية ومهارات المعرفة بالإطلاع على كل ماهوجديد في تربية الأطفال كأساس لعملها.

-أن تكون المربية على وعي كامل بخصائص الأطفال وحاجاتهم ،وبالأسس المعرفية والعقلية والوجدانية الروحية والإجتماعية والجسميةوبطرق نموهم وتطورهم وفق البحوث العلمية الخاصة بالأطفال ،وتسعى إلى تطوير عملها من خلال التدريب وحلقات النقاش ومشاغل العمل أو الإجتماعات التي تساعدها على تطوير عملها وأدائها.

-أن تمتلك القدرة على الإتصال والتواصل الفاعل مع الأطفال ،وتظهر دوما بالمظهر الذي يليق بعملها ،ويتمثل هذا بالنظافة التامة في أثناء عملها ،وإرتداء الملابس المناسبة التي لاتعيق حركتها مع الأطفال .

-أن تتمتع باللغة السليمة والنطق الصحيح وبنبرة الصوت الواضحة المعبرة الهادئة ،كما تمتلك موهبة حب الموسيق والغناء ،لأنها ستغني مع الأطفال ضمن إيقاعات بسيطة ، وتكون قادرة على إستخدام الأدوات والمواد بسهولة وفاعلية وإتقان ،لأن الأطفال بدورهم سيقومون بإستعمالها ولابد من تشجيعهم على ذلك كما لابد أن تكون مسمعة جيدة للأطفال ومصغية لما يقولونه دائما

-أن تمتلك القدرة على الإتصال والتواصل الفاعل مع الأطفال ،وتظهر دوما بالمظهر الذي يليق بعملها ،ويتمثل هذا بالنظافة التامة في أثناء عملها ،وإرتداء الملابس المناسبة التي لاتعيق حركتها مع الأطفال.

-أن تتمتع باللغة السليمة والنطق الصحيح وبنبرة الصوت الواضحة المعبرة الهادئة ،كما تملك موهبة حب الموسيقى والغناء ،لأنها ستغني مع الأطفال ضمن إيقاعات بسيطة ، وتكون قادرة على إستخدام الأدوات والمواد بسهولة وفاعلية وإتقان ،لأن الأطفال بدورهم سيقومون باستعمالها ولابد من تشجيعهم على ذلك كما لابد أن تكون مستمعة جيدة للأطفال ومصغية لما يقولونه.(**عزة ،1987،ص126)**

*كما يجب على المربية أن تتمتع بالكفاءات المهنية التي تساعدها في أدائها مهامها بشكل جيد ومتقن .

والكفاءة المهنية هي:قدرة المربية على إستعمال جميع قدراتها معارفها ومكتسباتها في سبيل أدائها لمهامها بشكل جيد .والكفاءة هي ترتبط بمفاهيم هي : الإستعداد القدرة ،المهارة .

وإنطلاقا من هذا نستطيع القول أن المربية تقوم بعدد من المهام المعقدة فنجدها تنظم بيئة تعلم الطفل وتراعي توزيعهم وتوزيع الأنشطة عليهم ،مع مراعاة متطلباتهم وخصائصهم وفي نفس الوقت تقدم لهم خبرات تعليمية متنوعة توافق ميوله من جهة أخرى ونستطيع تحديد أهم المهارات الواجب توفرها في المربية في النقاط التالية :

-تنظيم بيئة رياض الأطفال.

-صياغة لأهداف البرنامج .

-تعاملها مع المشكلات السلوكية للطفل .

تقويم نمو الطفل .

ولذلك عند مواجهة المربية لمهام متعددة في الروضة يتوجب عليها تسخير كل ماتملكه من موارد كي تعمل على تنمية أو تعديل في شخصية الطفل ونستطيع تصنيف هذه المواد إلى ثلاث :

المعارف :

- المعرفة الواسعة بالأدب مما يمكنها من الإختيار السليم للقصة التي تختارها للأطفال لتمكنهم من مهارات الإستماع والتخيل .
- معرفة الإتجاهات المختلفة في تفسير عملية الإكتساب اللغوي ،والنمو اللغوي للأطفال ،والبحوث والدراسات المهتمة بذلك.
- فهم عمليات النمو للأطفال.
- الإلمام بمبادئ علم النفس وعلم الإجتماع والصحة النفسية والجسمية للطفل كي تكون قادرة على إرشاده وتفسير سلوكه.
- فهم العلاقات المتشابكة بين تعلم الطفل والعلاقات الإجتماعية والإقتصادية.
- الإلمام بألوان النشاط التي تدعم نمو الطفل اللغوي والمهارات العددية والمفاهيم العلمية .
- الإلمام بأهم إجراءات تصميم الإختبارات الخاصة بطفل الروضة .
- الإلمام بالمصادر المتاحة في البيئة من أجل التمكن منها.
- فهم فلسفة رياض الأطفال ومبادئها وأسسها وأهم المناهج الخاصة بها.
- الإلمام ببعض المبادئ الدينية والفقهية التي تمكن المعلمة من الرد على أسئلة الطفل
- فهم نظريات التعلم وكيفيات تطبيقها.

المهارات

تتمثل المهارة في مجموعة الأنشطة التي تمارسها المربية بتمكن ،معتمدة على معلومات ،التي تستدعى أثناء الممارسة ويستقي منها أسلوب الأداء ،ومن أهمها :

- تحديد مستوى تقدم الطفل من الناحية اللغوية ومساعدة الأطفال على تنمية مهارتهم اللغوية وخصوصا في الإستماع والقراءة .
- توجيه الأطفال إلى الحديث المشبع لميولهم وما يحبون.
- الإستجابة لأحاديث الأطفال ،وأسئلتهم .
- توجيه الأطفال إلى الحديث المشبع لميولهم ومايحبون .
- مساعدة الأطفال على التميز بين اللغة الصواب واللغة الخاطئة قدر الإمكان.

- القدرة على إختيار الوسائل التعليمية المناسبة للأطفال ، والقدرة على إستخدامها .
- القدرة على تخطيط وتنفيذ البرامج المختلفة ثم تقويمها .
- القدرة على تعامل مع مختلف المشكلات التي تواجهها مع الأطفال.
- التعامل مع إدارة الروضة في حدود ماطلب منها.
- القدرة على التحكم في التنظيم الأطفال حسب مايتطلبه النشاط.
- تنويع أساليب تعلم الطفل حسب الأهداف التي قامت بصياغتها.

الإتجاهات

ويتمثل الإتجاه في مجموعة أساليب الرفض والقبول لموضوع معين أو شخص معين ويفترض في المربين بصفة عامة ، ومعلمة رياض الأطفال بصفة خاصة أن يكون لديهم إتجاه إيجابي نحو مايقومون به من تعليم ، وهذا يتطلب من المربية مايلي :

- إحترام اللغة الفردية لكل طفل ، وعدم السخرية منها.
- الإستعداد في عمل كل مايمكنع من مساعدة الطفل على النمو السريع في كافة نواحي النمو المتكاملة .
- الإعتقاد بأن الأطفال جميهم يستحقون الرعاية والمساعدة :لا لكونها معلمة برياض الأطفال بل لكونها إنسانة ينبغي أن يتواجد فيها صفة حب الخير للأخرين .
- الرغبة في مساعدة الأطفال على تقبل كل ماهو جديد يطرأ عليهم .
- الإعتقاد الراسخ بأن عملها مع الأطفال واجب تفرضه الإلتزامات الخلقية والدينية والإجنماعية .
- الإعتقاد بأن جميع الأطفال يستحقون الرعاية والحنان بغض النظر عن الحالة الإجتماعية والإقتصادية والثقافية التي ينتمي إليها الطفل المتواجد برياض الأطفال .

(مليكة ،2017،ص ص16-21)

ومما سبق يمكننا القول: بأن المربية الناجحة هي التي تملك كفاءة مهنية تمكنها من أداء دورها بشكل صحيح، وهذه الكفاءة بدورها لا يمكن أن تتوفر إلا إذا كانت المربية تتميز بجميع هذه الصفات التي تم ذكرها سابقا (كفاءات شخصية ، وكفاءات معرفية ،وكفاءات ثقافية ....إلخ)وعلى هذا يجب أن تكون المربية تم

تدريبها وتكوينها على هذا الأساس وفق طرق علمية مدروسة من قبل مختصين في مجال علم النفس وعلم الإجتماع.

7) خصائص وحاجات نمو طفل الروضة :

يتميز نمو الطفل الروضة بالعديد من تطورات في جوانب نموه المختلفة (العقلية ، الجسمية والحركية.....إلخ ولهذا سنعرض مجموعة من الخصائص وحاجات نمو طفل الروضة في العناصر التالية:

7-1خصائص نمو طفل الروضة :

-النمو العقلي المعرفي:

خلال سنوات الطفولة المبكرة يكون النمو العقلي المعرفي في منتهى السرعة بدء من الإدراك الحسي فالطفل يتعلم عن طريق حواسه التي تعتبر وسيلة لتعرف على البيئة من حوله .

(محمد ،2001،ص43)

فيتمكن الطفل من إكتساب الخبرات والمهارات والإدراك الحي يرتبط بالحواس والجهاز العصبي المركزي الذي يقوم بتلقي الصور الحية ممايؤدي به إلى ملاحظة الحجم والشكل واللون والصوت أما إدراكه للزمن فهو محدود فمعظم حياته في الحاضر ،وبزدياد نموه العقلي يزداد مفهومه للزمن وفي هذه المرحلة يكون الطفل متعطشا للمعرفة التي تساعده على معرفة العالم ،أما قدرته على تفكير فتنمي قدرته على تصور ويتميز أنه تفكير ماقبل المفاهيم حيث ينتقل الطفل من قضية جزئية إلى قضية أخرى ويكون تمركز الطفل حول ذاته أما ذكائه فهو حسي حركي وقد أثبت عالم النفس" **بنجامن بلوم** " من خلال دراسته أن نسبة 20/ من النمو في ذكاء الطفل على الأقل يتكون خلال السنة الأولى من العمر وأن نسبة 50/يتكون حتى حوالي السنة الرابعة و80/منه حتى حوالي السنة الثامنة و82/حتى حوالي السنة الثالثة عشر ،أما مدى إنتباه الطفل يكون قصيرا ومحدودا ثم يزداد بعدها ، وقدرته على التذكر تكون واضحة فيستطيع تذكر العبارات المفهومة أما الفهم فهو يفهم بعض المعلومات البسيطة كما يفهم كيف تسير بعض الأمور . **(عاطف ،2001،ص73)**

-كما أشارت إحدى الدراسات إلى أن تعلم لابد أن يكون من أجل القدرة على التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة ، ومن ثم فالتربية المبكرة والجوانب الواجب توفرها للطفل لابد أن تسعى إلى توفير بيئة معرفية سواء من خلال الأسرة أو الروضة لتنمية الطفل ،ومساعدته على إتقان المعرفة وإكتساب المهارات اللازمة لوصول إلى مصادر المعرفة .

ويشير البعض إلى أن المربية لكي تراعي النمو (العقلي- واللغوي)في الطفولة المبكرة (3-6) ينبغي عليها أن تقوم ب:

-توفير المواقف التي تدعو الطفل إلى أن يفكر ويشحذ قدراته العقلية ، ومن هذه الوسائل المكعبات التي تساعده على تنمية قدراته الإبتكارية .

-تشجيع الطفل على طلب المعرفة بأن يجيب على تساؤلاته بما يناسبه ونضع تحت يديه بعض القصص المصورة التي تحوي الحيوانات والطيور والنباتات ،والت تستثير الطفل للسؤال عن أسماء الأشياء وخواصها ،ومن ثم تزيد ثروته اللغوية وتتسع مداركه.

-مراعاة أن خيال الطفل ينمو في هذا السن نموا أكبر ،ومن ثم يعد سرد القصص على الأطفال له قيمة تربوية إذ تنمي خيالهم ، ولكن يجب أن لا نبالغ حتى لانبعد الأطفال عن أرض الواقع ونجعلهم يعيشون في الخيال بإستمرار.

-مراعاة أن الطفل في هذه المرحلة لايعيش واقعه الحاضر ، ولايدرك التأجيل والإنتضار ، فيجب ألا نعطيه وعودا طويلة الأمد.

-عدم الإسراع بتعليم الطفل القراءة والكتابة ،وإلحاقه بالصف الأول من المدرسة الإبتدائية قبل سن السادسة لأنفي ذلك إرهاق للطفل عقليا وعصبيا ،إذ يكلف بالقيام بأعمال لاتتناسب مع إمكاناته.

(زمزي ،1996،ص 35)

-النمو اللغوي :

من ناحية اللغة التي تعتبر جزاء من النمو العقلي لدى الطفل يكون النمو اللغوي سريع من ناحية التعبير والفهم والتحصيل ، ويتحسن لدى الطفل النطق تدريجيا ويزاد طول الجمل ويتم التعرف على بعض المعاني كالأرقام ومعنى صباح والمساء ...إلخ

كما يستطيع الطفل وصف بعض الصور وصفا بسيطا وقد يتأثر النموا العقلي والمعرفي لدى الطفل بعدة عوامل كالصحة أو العيوب الجسمية والمناخ الثقافي والأسري والعوامل الإقتصادية والمادية **(عاطف ،2001،ص73)**

-النمو الجسمي والحركي :

يتميز النمو الجسمي في مرحلة الطفولة المبكرة بزيادة في الطول والحجم والوزن ويسير النمو العضلي بمعدل أسرع من ذي قبل في سن الثالثة يكتسب العديد من المهارات مثل الجري والقفز وبناء المكعبات ،وفي سن الرابعة تتطور قدرة الطفل على توازن الحركي والتأزر وتتطور هذه المهارات في سن الخامسة فيصبح يتحكم بعضلاته بإرتياح .

(خيرية ،مهران وأخرون،2003،ص22)

-كما تؤكد الدراسات أن النمو الحركي للطفل يتميز باشدة والسرعة ، ويكون في أول المرحلة غير متزن ، وعندما يبلغ الطفل الرابعة يحاول أن يتقدم ويخجل مبدلا قدميه لثوان معدودة ، وعندما يبلغ الخامسة تزداد قدراته على الإتزان بما ينعكس على سلوكه الحركي .

-كما يتميز النمو الحركي بغعتماده على عضلات الجسم الكبيرة التي تستعمل في المشي والجري والقفز والتسلقلا،ولا يكون في هذه الحركات في أول مراحلها إتزان أو توافق ،ولكن

بتأثير النضج والتدريب يبدأ الطفل تدريجيا بالسيطرة على حركاته ، اما الحركات التي تعتمد على العضلات الصغيرة مثل الكتابة وغيرها من الأعمال اليدوية الدقيقة فإن السيطرة عليها تتأخر بعض الشيئ ، ولذا ينبغي عدم إرهاق الطفل بتكليفه بأعمال تتطلب السيطرة على هذه الحركات لفترت طويلة .

(ناشف ،1995،ص 46)

-كما تؤكد رسات أن النمو الجسمي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة يتميز بالسرعة إذا يصل طول الطفل 50%سم من إجمالي طول فإنه بنهاية السنة الخامسة يصل 108سم تقريبا ، أي أن الطول يزيد عن ضعفه عند الولادة وبالنسبة للوزن الزائد فيه غير سريعة ، حيث يزيد الطفل مامقدراه (2كجم) تقريا قي السنة.

(سمارة واخرون،1993،ص177)

-النمو الحسي :

الحواس هي وسيلة إتصال بين الفرد وبيئته، والشئ المميز فيها أنها تعمل من غير قصد فعيناه تستقبل الضوء ، وأذناه تستقبل الأصوات المختلفة وأطرافه تنقل إليه إحساسه بالأشياء التي يلمسها ، فنجده يرتاح لبعض المؤثرات ،ويتألم لأخرى ويكيف نفسه للتخلص منها ،وهنا تظهر أهمية الحواس كونها وسيلة إلمام الطفل ببيئته فيكيف نفسه مع ظروفها .**(عبد العزيز جادو،2001،ص81،75)**

-النمو الإجتماعي :

عند بلوغ الطفل العام الثالث من عمره يتحسن نموه الجسمي واللغوي مما يسهل عليه عملية التواصل مع الأخرين . ويعد الوالدين الأكثر تأثيرا في تشكيل سلوك الإجتماعي للطفل لأنهما النموذج الأقرب والأكثر إحتكاكابه ،ويوفر نوع الأسلوب المتبع (حوار ،حماية ، إهمال ، تسلط) السمات الأساسية لهذا السلوك ،وأساليب التنشئة الإيجابية هي التي تتم في جو من الحب والتقبل بدون لين والحزم والثبات بدون جمود أو قسوة ،أي بأسلوب يتصف بالتوجيه والإرشاد بعيدا عن سيطرة .

كما يزيد خروج الطفل إلى الروضة في تطور الخبرات الإجتماعية من خلال مختلف المواقف الجماعية ،ونتيجة لهذا التفاعل يحدث نوع من التغير والتعديل في السلوك الإجتماعي للطفل ، فيقوم بتثبيت السلوك المقبول من جماعة الرفاق والمربيات ،والتي ربما لم تكن بنفس درجة القبول في الأسرة .(**أبو جادوا ،2004،ص165)**

وتصبح علاقاته بأقاربه الكبار تتجه نحو الإستقلال بعد أن كان شديد الإعتماد عليه بسنوات الأولى ، ويتميز أطفال هذه المرحلة بالمرونة في علاقاتهم الإجتماعية ،فهم يلعبون

ويمارسون الأنشطة مع معظم زملائهم من الأطفال ، وقد يكون للطفل صديق أو صديقان معينان ، ولكنه ينتقل من صداقتهما إلى صداقات في وقت قصير ، ويميل طفل هذه المرحلة إلى أن تكون صداقته من نفس الجنس ، وهذا لايمنع أن تكون الصدقات بين الأولاد والبنات .(**أحمد ، كويك ،1983،ص144)**

ومن مظاهر النمو الإجتماعي في هذه المرحلة :

-ميل الطفل للتعاون مع الغير ولكنه تعاون مشروط (تبادل المنفعة).

-تبدأظاهرة العناد في بداية مرحلة الطفولة المبكرة وتبلغ ذروتها في سن الرابعة ،كماأنه يميل للعب المشوب بالشجار والعدوانية .

-يكون علاقات إيجابية مع الكبار من مظاهرها تجاوبه معهم في الحديث وإطمئنانه لهم ويهتم بش إنتباه الأخرين نحوه خاصة الكبار منهم ، ذلك لإثبات مكانته الإجتماعية.

- يلعب مع جماعات صغيرة يميل لقيادتها .

-يميل للمنافسة خاصة في سن الثالثة .

-يميل للإستقلال في بعض الأمور الخاصة كالطعام مثلا.(**مفيد حواشين ، زيدان حواشين ،2003،ص20)**

ومن مظاهر عدم النضج الإجتماعي :

-تفضيل الجلوش منعزلا.

-الإنسحاب من المواقف التفاعل .

-كثرة العدوان على الأطفال الأخرين بالضرب أوبالسب أوالإستحواذعلى ممتلكاتهم.

-العناد في المواقف المختلفة (معارضة التوجيهات والإرشادات،عدم الإستجابة للمربية يصر على موقفه).

-يترددعندما يطلب منه عمل شيئ، يحتاج للحث والتشجيع باستمرار .

-لايبالي ولا يشارك في العمل والنشاط واللعب .

-يتعلق معظم الوقت بالمربية.(**عبد الهادي،1999،ص ص 118-119)**

-كما تؤكد دراسات أن الحياة الإجتماعية للطفل تنمو مع إتساع البيئة الإجتماعية التي يعيش فيها مثل علاقة الطفل بأمه ، ثم علاقته بأبيه ، وكذلك علاقته بإخوته ، ثم عاقته مع معلمته ومع أقرانه داخل الروضة وخارجها.

(محمد ،قناوي ، 2001،ص 16)

-النمو الإنفعالي :

ينمو السلوك الإنفعالي في هذه المرحلة تدريجيا وتحل الإستجابات اللفظية محل الإستجابات الإنفعالية الحدسية ،وتتميزالإنفعالات في هذه المرحلة بعدم الإسقرار والوضوح، والشدة والمبالغة والتنوع وتظهر الإنفعالات متمركزة حول الات مثل : الخجل الإحساس بالذنب .

(الهمشري ،2005،ص101)

7-2 حاجات طفل الروضة :

ليتمكن الطفل من إجتياز مرحلة الطفولة المبكرة بنجاح يعين أن تتوفر له مجموعة من الحاجات الفيسولوجية والنفسية والإجتماعية ،وهي ضرورية لتحقيق نموه المتوازن ولهذا سنعرض أهم الحاجات التي يحتاجها الطفل في مايلي :

أ/**الحاجات النفسية :** يقصد بها تلك المتطلبات التي تدفع سلوك الفرد لإشباعها حتى يتمكن من الإستمرارفي حياته ويحقق توافقه النفسي ومنها :

*-الحاجة إلى الامن والطمأنينة :

فالأمن يضمن الإنتظام والإستقرار في حياة الطفل ،والطمأنينة يتوفر عندما تكون علاقة الطفل بوالديه وإخوانه وأقرانه وكذلك الكبار من حوله حسنة ويشعر الطفل بالثقة في نفسه و في من حوله في حين تخوفه من الأهل والأقران يعرضه للقلق وعدم الإستقرار عاطفيا.

*-الحاجة إلى الإستقلال :

الطفل في هذه السن يجب أن تكون لديه الحرية في بعض الأمور مثل : اللباس والطعام وكما يجب أن يظهر قدرته على إتخاذ القدرات البسيطة .

(مفيد حواشين وزيدان حواشين ،2003،ص43)

*-الحاجة إلى الشعور بالرضا عن الذات :

وإحساس الطفل بقيمته مرتبط بتقدير الأفراد المحيطين به من أفراد أسرته ومربيته وزملائه ،مما يزرع فيه عنصر الثقة ويؤدي به إلى إحترام الغير.

*- الحاجة إلى العطف والحنان :

الطفل بحاجة دائما من محبة أفراد ومعلميه ورفاقه لأن شعوره بذلك يجعله يحس بالأمان والإستقرار ويخلصه من القلق والحيرة . **(كاظم ،2005،ص80)**

ب/ الحاجات الإجتماعية :

*- الحاجة إلى المكانة .

*- الحاجة إلى الإنتماء .

*- الحاجة إلى التوجيه والإرشاد .

*- الحاجات الفيسولوجية .

*- الحاجة الصحية والغذائية :

تتكفل الأسرة وباقي المؤسسات الإجتماعية بصفة خاصة وتوفر العناية الصحية لطفل وتوفي الخدمات الطبية التي توفر سلامة الجسد ، لتوفي هذه الأخيرة يجب توفر الغذاء الجيد والمتنوع والحرص على نظافة والتهوية .

*- الحاجة للعب :

اللعب هو إستقلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية ولا يتم اللعب دون طاقة ذهنية أو حركية جسمية ، وللعب له دور في تمرين الجسم ونموه ، كما أنه يعطي الفرصة للطفل لإستخدام حواسه وعقله ، ويعتبر أفضل وسيلة لتعليم طفل الروضة ،كونه له ميزة جذب إنتباهه والتشويق ، واللعب يتيح الفرصة للطفل التعبير عن حاجاته ، ووسيلة للتنفيس عن توتره الإنفعالي النفسي.(**عدس، مصلح ،1999،ص78،77)**

8/أساليب تعامل المربيات مع الأطفال داخل الروضة :

ينبغي على المربية مراعة عدة أمور في تعاملها مع الأطفال وذلك بحكم أنها تتعامل مع أهم مرحلة يمر بها
الإنسان ومن بين هذه الأمور نذكر منها :

مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال سواء في التعلم أو في الأداء ، والإبتعاد عن إيذاء مشاعر الأطفال أو إيذاء شخصهم وجسدهم الصغير ،وتجنيب إحراجهم أمام رفاقهم ، والإبتعاد عن مقارنة الإنجازات التي حققها الطفل مع رفاقه بل المقارنة بإنجازته السابقة ، وعلى المربية دائما مدح الأطفال وليس إحباطهم ، ولاتسمح لأي طفل بمضايقة زميل له يعمل أو يلعب ، كما تحترم كل طفل وفق خصوصيته ومرحلة نموه وتظهر الإيجابية في التعامل مع الأطفال من حيث التأديب والإنضباط ،وتشجهم على تحمل المسؤولية وإحترام نزعتهم إلى الإستقلال ، وتتذكر أن الأطفال يحبون أسماءهم ، لذاعليها مناداتهم بها ،وهذا يتطلب منها حفظ أسمائهم بالسرعة الممكنة فيساعدهم على تعزيز ثقتهم بأنفسهم ،كما تعمل على تعزيز شعور الأطفال بالإنتماء من خلال مشاركتهم بوضع الأنظمة والقوانين داخل صف الروضة .

وهناك طرق خاصة بتربية الأطفال ، ينبغي على مربية الروضة أن تراعيها أثناء تنفيذ عملية التعلم والتعليم ،

وتتضمن هذه الطرق اللعب بمختلف أنواعه ، الذي هو حياة الأطفال ، كما أنه حاجة أساسية لنموهم الجسدي والعقلي والإنفعالي والإجتماعي المستمر ،ووسيلتهم لفهم العالم من حولهم .

وتختار الأنشطة بما يتناسب مع قدرات الأطفال ،لتساعدهم على الإختيار وتزويدهم بالأمان والإعتماد على النفس في اللعب ،كما تستعمل الأسئلة المفتوحة لتساعد الأطفال على الحديث والتعبير اللغوي وتعمل على مشاركة الأطفال في أكثر من نشاط ، وتشجيعهم على العمل في المجموعات بإنتقالها بينهم بسهولة للإرشاد والتوجيه وليس لإصدار الأموار .

وتقدم للأطفال الأنشطة التي تساعدهم على التنبؤ الذي يناسب توقعاتهم وليس توقعات المربية بصفتها راشدة ، كما تستخدم في أثناء العمل صيغة الجمع مثل (هيا نلعب) أو (هذا لنا جميعا)، لأن هذا يساعد الأطفال على الإنتماء للروضة والمحافظة على الملكية ، ويزيد من تفاعلهم الإجتماعي ضمن المجموعة وتعمل على إيجاد أنشطة متنوعة لتقوية عضلات الأطفال الدقيقة والكبيرة والعمل على تنميتها ، كما تراعي السير من السهل إلى الصعب ، وتستخدم الطريقة الكلية في التعلم ، وتستخدم التدريب الحسي والملاحظة ، والتجريب في تدريب الطفل عقليا ، وجسميا ، وإجتماعيا .

ولتحقيق أهم أهداف التربية ينبغي على مربية الروضة ، أن تدرب الأطفال على ممارسة العادات السليمة

في حياتهم اليومية ،وتكون إتجاهات طيبة عندهم نحو نظام والنظافة ،وتنمية العواطف الإجتماعية لديهم مثل : التعاون ،وتحمل المسؤولية ، وحب الخير ، والتسامح ،والمشاركة .

(عزة ،1987،ص 128)

9 /المشاكل التي تواجه رياض الأطفال :

نظرا لأن التعليم في رياض الأطفال يعتبر مهمة ذات مسؤولية كبيرة ومهنة إجتماعية لها قيمتها وأهميتها خاصة فإن على المهتمين بشؤون التربية المبكرة للطفل الجزائري أن يكتشفوا النقائص التي تعاني منها خدمات رياض الأطفال قصد تنمية مختلف جوانب العملية التربوية ذلك أن مايعترض الروضة الجزائرية من مشاكل يعيق بالضرورة سير إعداد الطفل وتهيئته للإلتحاق بالمدرسة الإبتدائية بشكل متكامل .

ومن بين المشاكل التي تعتري رياض الأطفال مايلي :

-عدم تكوين المربية وأثر ذلك على الطفل الذي يترك أمانة بيدها

-عدم ملائمة بعض الأساليب التي تتبع في طريقة تربية الطفل ماقيل المدرسة فيعامل على أساس أنه سجين لوقت معين .

-عدم التناسق بين الروضة ومؤسسات المجتمع الأخرى فتربية الأسرة للطفل تختلف عن تربية الروضة له هذا يخلق مشاكل في سلوكياته وتصرفاته .

-صعوبة تعامل المربية مع كل طفل على حدا وهذا يتنافى مع ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .(**الشربيني ، صادق ، 2000،ص 110)**

وهنا نستنتج أنه : يجب أن تخضع المربية لتدريب وتكوين جيد ، لأن المربية أمام مسؤولية كبيرة ليست بسهلة وخاصة أنها تتعامل مع شريحة حساسة في المجتمع من قبل مختصين في هذا المجال خاصة علم النفس ، ولهذا يجب أن تخضع المربية لتأطير من جميع الجوانب :الأكاديمي ، العلمي ، وتربوي ، والمهني والنفسي على حد سواء

حتي تستطيع أداء مهمتها بأكمل وجه وبنجاح ، وأيضا يجب أن يكون هناك تواصل وإتصال بين الروضة والأسرة ، فامسؤولية تربية الطفل تربية سليمة لاتتوقف على روضة لوحدها بل بتعاون الروضة والأسرة معا .

***خلاصة :**

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة جد حساسة في حياة الطفل لأنها هي المرحلة التي يتم فيها تكوين وبناء شخصية الطفل ، ولخطورة وأهمية المرحلة إنتشرت دور رياض الأطفال لتكمل دور الأسرة.

ولهذا تم اللجوء إلى دور رياض الأطفال لأنها تعمل على تنمية الطفل في جميع الجوانب المعرفية والعقلية ، واللغوية ، والجسمية الحركية ، فمعظم دور رياض الأطفال تعمل على إشباع رغبات وحاجات الطفل وفقا لميوله ومستوى نضج ، وهذا وفقا لبرامج وأنشطة تتماشى والخصائص النمائية للطفل، ولهذا فمرحلة الروضة هي مرحلة جد مهمة في حياة الطفل ، باعتبارها المرحلة التي يتم فيها إعداد و تهيئة الطفل الإلتحقاق بالمراحل الدراسية الموالية ، ، وهذا بتأكيد المربين و أغلب الدراسات التي تبحث في هذا المجال ولهذا على الأولياء الأخذ بعين الإعتبار دور هذه المرحلة في حياة الطفل .

الفصل الثاني : المدرسة الإبتدائية

تمهيد

1) تعريف المدرسة الإبتدائية
2) مكونات المدرسة.
3) سوسيولوجية المدرسة.
4) أهداف المدرسة الإبتدائية
5) أهمية المدرسة في تكوين شخصية الطفل
6) وظائف المدرسة الإبتدائية
7) سمات الطفل الملتحق بالمدرسة الإبتدائية
8) أليات الإتصال بين البيت والمدرسة
9) العلاقة بين الروضة والمدرسة

خلاصة

تمهيد :

إن المدرسية هي عبارة عن مجتمع مصغر، يتيح للطفل فرصة الانتقال من المحيط الأسري الصغير إلى محيط أوسع ومتباين، يدخله في علاقات جديدة ومباشرة مع جماعة من أقرانه ومدرسيه، ويجعله يعرف تفاعلات نفسية وإنسانية في حياته ، ويحدد لديه أنماط سلوكات اجتماعية أوسع، تخضع لقوانين ونظم دقيقة؛ فالمدرسة مؤسسة تربوية نظامية والامتداد حقيقي للأسرة الطفل .

1)-تعريف المدرسة الإبتدائية :

المدرسة في اللغة: لقد أخذت المدرسة من الفعل "درس"، والتي تعني درس الكتاب: يدرسه ودراسة، ودارسه أي عانده حتى انقاد لحفظه.

المدرسة اصطلاحا: ويرى الباحث رابح تركي أن المدرسة هي في الحقيقة والواقع المعبر الذي يمر فيه الطفل من حياة المنزل الضيقة إلى الحياة الاجتماعية الحقيقية، ومن هنا يجب أن تقلع المدارس أن تكون مجرد بناية للتعلم كما يسمونها، وأن تتحول إلى مجتمعات حية للتربية بأوسع معانيها.**(عمامرة ،رابح، 1990، ص 194)**

وهناك تعريف آخر للمدرسة على أنها:" المؤسسة المتخصصة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم صغاره نيابة عن الكبار الذين منعتهم مشاغل الحياة وحالت دون تفرغهم للقيام بتربية صغارهم" **(سرحان، 1981، ص 195)**

المدرسة هي مؤسسة تربوية فرعية بالنسبة للنظام التربوي العام للمجتمع، وهي مؤسسة اجتماعية تعكس المجتمع بصورة مصغرة، كما أنها توفر الوسائل والظروف الكفيلة بتربية النشء بما يجعلهم قادرين على المشاركة الفعالة في المجتمع، "وتقوم المدرسة بعملية التطبيع الاجتماعي أو التنشئة الاجتماعية، فهي العملية التي يتم بواسطتها إكساب الفرد القيم والاتجاهات المعاصرة كشخصية فردية" **(رشوان: 2006، ص68)**،

المدرسة تبدأ بعد مرحلة الطفولة المبكرة ومع بداية مرحلة الطفولة المتأخرة وتمثل إنتقال الطفل من مجتمعه الصغير الأسرة أو مجتمع القرابة إلى مجتمع المدرسة نقلا وتحولا كبيرفي حياته النفسية والإجتماعية ، فإن المدرسة مجتمع الغرباءمجتمع أوسع يمثل بيئة جديدة بعلاقات وصلات وأسس جديدة لها قوانينيها .(**السامالوطي ،1980،ص108)**

عندما يبدأ الطفل تعليمه في الأسرة يكون قد قطع شوطا لابأس به في التنشئة الإجتماعية في الأسرة وبالتالي يدخل المدرسة وهو مزرد بالكثير من المعايير الإجتماعية بشكل منظم كما يتعلم أدوار إجنماعية جديدة كأن يتعلم الحقوق والواجبات ،ضبط الإنفعالات ،التوفيق بين الحاجات الخاصة به وحاجات الأخرين ،وكذلك يتعلم التعاون والإنضباط السلوكي ،وفي المدرسة الإبتدائية يتأثر التلميذ بالمنهج الدراسي بمعناه الواسع علميا وثقافة وتنمو شخصيته من كافة جوانبها .

المدرسة هي :المؤسسة الإجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا وإجتماعيا وإنفعاليا وأنها المؤسسة التي بناها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه .(**الشناوي وأخرون ،1992،ص210)**

ويعرفها **جون ديوي** :بأنها مجموعة من العمليات الإجتماعية التي تتم داخلها لاتختلف في جوهرها عن مختلف العمليات الإجتماعية .**(الأنوار ،ب س ،ص 72)**

فالمدرسة تتأثر بالمجتمع وتؤثر فيه من خلال إعدادها للجيل الصغير ليتمكن من المشاركة مستقبلا في جميع مناشط الحياة الخاصة به .**(النحيجي ،1965،ص 68)**

المدرسة تمثل مجتمع حقيقي يمارس فيه الطفل الحياة الإجتماعية الحقيقية وليست مكان التعليم فقط .(**رابح ، ب س ،375)**

ومماسبق يمكننا القول أن المدرسة :

المدرسة هي مؤسسة إجتماعية، تقوم بتربية وتنشئة الطفل وتزويده ببعض المعاف والحقائق ، وهي البيت التاني للطفل بعد أسرة طبعا ، وهي المؤسسة التي تضمن له نموا سليما في جميع جوانب .

2)مكونات المدرسة :

إن المتمعن في مهمة حياة المجتمعات يجدها عظيمة وخطيرة في نفس الوقت وتتجلى عظمتها في أنها تعد المواطن الصالح ، الفاعل الإجتماعي المشارك فر حركة تغير المجتمع ،أما خطورة المهمة التي تقوم بها المدرسة فتكمن في كون كل خلل في مسيرتها التربوية التعليمية قد يترتب عليه إنتاج جيل سلبي رافض لثقافته ، عاق لمجتمعه ،وعليه يمكننا القول بأن المدرسة هي عبارة عن مصنع تتم بداخله صناعة شخصية المجتمع ،وهذا عن طريق صناعة شخصية أفراده ، والجدير بالذكر أن سيرورة الأنتاج داخل هذه المؤسسة تحتاج إلى أطراف تتعاون لتنتج لنا الفرد الواعي والفاعل إجتماعيا وتسمى بأطراف العملية التربوية التعليمية ، وقد قسما الباحثون في علوم التربية إلى قسمين وهما : الطرف (العامل)المتمثل في مبنى المدرسة وملحقاتها وكذا الوسائل التعليمية ،والطرف (العامل) البشري المتمثل في الإدارة والمعلم والتلميذ. **(ناصر،2000 ،ص174)**

ولهذا تركز أه البحوث التربوية عن المكونات الأساسية للمدرسة والتي تتمثل في المعلم والتلميذ والمنهج ولهذا سنذكر مكونات المدرسة في العناصر التالية :

أ/ المعلم :

المعلم إنسان مرشد وموجه وهو المتخصص الذي يعمل على إيصال المعارف والخبرات التعليمية للمتعلم ،وذلك بإستخدام وسائل وأساليب فنية تحقق هذا الإيصال والمعلمون يؤلفون جماعة مهنية متميزة في المجتمع فهم القائمون على تراث الجماعة يحفظون هذا التراث وينقلونه إل الأجيال الجديدة ،وهم يرسخون القيم والعادات والنظم والتقاليد ،ويبنون الأمة ببنائهم لأبنائهم وبأيدهم يشكلون رجال المستقبل ، ولم يعد يخف في وقتنا الحالى على أحد من المشتغلين أو المهتمين بقطاع التربية والتعليم مالدور المعلم من أهمية في العملية التربوية التعليمة ، وخاصة في تشكيل شخصية التلميذ وهذا راجع حسب بعض الدراسات الإحصائية إلى أن عدد الساعات التي يقضيها الطفل بين جدران المدرسة أصبحت أكثر من تلك التي يقضيها مع والديه في البيت ، ومن هنا تبدأ المهمة الموكلة للمعلم ، من حيث أن دوره لم يعد تلقينيا محضا ، بل أصبح تربويا تعليميا في أن واحد .

وأصبح المعلم القناة الرسمية الثانية بعد الأسرة التي تنقل من خلالها ثقافة المجتمع للطفل ، كما أنه المسؤول عن تنقية ثقافة التلميذ من كل الشوائب التي علقت بها ، من خلال جماعة الرفاق وغيرها من القنوات الأخرى ،كما يقول "توما جورج خوري " أن الطفل يدخل المدرسة بعد أن يكون قد أخذ جزء كبير من التربية من الأسرة وجماعة اللعب والأصدقاء .

ومن كل مايحيط به منذ ولادته ،ولهذا لا نتصور أنه سيتركها عند دخوله للمدرسة ، بل يدخل المدرسة وهو مزود بكل هذا الموروث السلوكي والثقافي .**(خوري ،1983،ص40)**

فالمعلم هو المسؤول عن تنقية هذه الثقافة والسلوك وإعادة صياغة نماذج التفكير لدى التلميذ صياغة سليمة تتماشى وخطط التنمية الشاملة للمجتمع ، ومن مجموعة المهام الملقاة على عاتق المعلم تتمثل فيمايلي :

-إثارة الدافعية والرغبة عند التلميذ.

-التخطيط الدرس .

-تقديم المعرفة.

-توجيه النقاش بين التلاميذ وإدارته.

-إرشاد التلاميذ.

-التقييم.

وللقيام بهذه المهام ،على السلطة التربوية أن توفر له مجموعة من الحقوق التي تساعده

على تأدية مهامه ، كما عليه أن يتحلى بمجموعة من الصفات منها حبه لمهنة التعليم وتكونه الجيد وإلمامه بالعلوم الإنسانية ،خاصة علم النفس والتربية والإجتماع وأن يكون ذو شخصية قوية ومنظبطة ، وحامل لمثل عليا ،إضافة إلى سعة الصدر وتقبل النقد والإعتراف بجهود التلاميذ.**(هلال ،1979،ص 26)**

ب/ التلميذ :

ينظر للتلميذ في غالب الأحيان على أنه وعاء يجب ملؤه بالمعلومات فقط ، وبتعبير أخر ننظر إليه نظرة غائبة أو هوغاية العملية التربوية ،ونلتمس إستمرارية هذه الأفكار من خلال بعض الممارسات التربوية للمعلمين داخل القسم ، والتي ترى في التلميذ أنه طرف مستقبل للمعلومات لاغير ،دون مراعته كطرف فاعل ومهم في سيرورة العملية التربوية التعلمية ،وكل هذا يمكن إرجاعه إلى شيوع بعض الأفكار والممارسات التربوية لدى المعلم بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة حيث أن الطفل منذ ولادته متعود عل تلقي الأوامر والإرشادات والتعليمات وثقافته ككل من الأكبر منه ، وإعتبار كل مايصدر منهم شئ مقدس لا يناقش ويتقبل كما هو ،وفي المقابل يعتبر المعلم نفسه مجسدا لسلطة الأب الغائب بالنسبة للتلميذ في المدرسة ، ومن هذا المنطلق يحاول المعلم إعادة إنتاج نفس الأفكار والممارسات التربوية التي يعيشها مع أبنائه في البيت ومنها إعتبار التلميذ مخلوق عاجز عن تقرير مصيره أو حتى المشاركة في تكوينه ، وعل حد تعبير الدكتور سلامة الخميسي ، فإن يعود إلى تسلطية العلاقات الإجتماعية ،بدأ بدءا بالأسرة وإنتقالا إلى المجتمع والسلطة ومرورا بالمدرسة .

والملاحظ أن هذه الأفكاروالممارسات التربوية والتي تهمش التلميذ وتجعله سلبيا في العملية التربوية التعلمية قد تكون سببا في إضعاف عزيمته وهز ثقته بنفسه ، ومن هذا المنطلق يرى بعض العلماء وجوب إشراك الطفل التلميذ في هذه العملية التربوية ،عن طريق إشراكه في إعداد خطة الدرس مثلا ، وإشراكه في إعداد برنامج رحلة المدرسية معينة أو نشاط مدرسي عام ، التي تخلق لذى التلميذ الإحساس بالمسؤولية وأنه عضو فاعل ، وتنمي لديه القدرة على بناء حياته ومجتمعه ،وإضافة إلى ماسبق ذكره يمكن القول أن على التلميذ أن يكون لفكر نقدي لما يعطى له من طرف المعلم .(**حميدشة ،1995 ، ص70)**

ج/ المنهاج :

يقصد بالمنهاح الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم ، بغية الوصول إلى الأهداف التربوية النابعة من التراث المتراكم ،ويعرف المنهاج في التربية الحديثة بأنه :"مجموعة الخبرات والتجارب التي توضع ليتعلمها الصغار" ويتصل المنهاج إتصالا وثيقا باالأهداف التربوية

،وهذا مايجعل المنهاج يختلف بإختلاف المواد والأفراد والمجتمعات .(**ناصر ،2000،ص175)**

وبناؤوها يقوم على أساس أهداف المجتمع وحتو الثقافة بعد تحليلها على يد متخصصين بحيث تراعي إحتياجات ومطالب النمو في كل مرحلة ،وتتماش مع قدرات التلاميذ وميولهم ،وتراعي إحتياجات المجتمع المتجددة.(**مجاهد ،2008،ص8)**

والمناهج أنشئت نشوء المدارس النظامية لكونها مرتبطة بالمدارس ، وفي البداية كانت المناهج تهتم بجانب واحد من جوانب النمو عند التلميذ وهو جانب النمو العقلي ويهمل الجوانب الأخرى كالنمو الجسمي والإجتماعي ، وكأن المنهاج يعني المقرر الدراسي ، ومع تطور المناهج بتطور التربية وتقدم المجتمعات ، بدأت المناهج تهتم شيئا فشيأبالنواحي الجسمية والإجتماعية والنفسية ، كما أصبح التلميذ محور العملية التربوية ، بدلا من كون المادة الدراسية هي المحور الرئيسي .(**سليمان ،1996،ص 14)**

3)سوسيولوجية المدرسة :

مدرسة هي السبيل الذي يقدم إليه الأطفال منذ صغرهم ، بعد الأسرة التي تمثل المدرسة الأولى ، إلى أن يلتحقوا بسوق الشغل وبالتالي فهي بمثابة معمل لتكوين الموارد البشرية ، وهي كذلك فضاء يلتقي فيه الأطفال والراشدون حيث توفر لهم فرص التفاعل فيما بينهم ، غير أنها ليست سوى مؤسسة إجتماعية من بين المؤسسات الأخرى ، وقد تدعي لنفسها الإنغلاق على الذات بدعوى نظمها وقوانينها ، غير أن هذا الإنغلاق ظاهري فقط لأنها تعكس مختلف التيارات الإجتماعية بكيفية شعورية ولاشعورية ، ولكنها تعتمد عل تربية وتكوين وفق الثقافة التي تمثلها التي تمثلها كمؤسسة مدرسية ، هذه التربية التي يعتبرها كثير من المربين على أنها إعداد للحياة عن طريق الحياة ، فالتلميذ يعيش في المدرسة معيش يجب أن تكون أقرب مايمكن إلى المعيشة التي سيندمج غمارها في المستقبل ، ولذلك كان من مظاهر التربية في المدرسة التربية الإجتماعية أي تربية الأفراد لكي يعيشوا في المجتمع وسبيل في ذلك أن يعيشوا فعلا في مجتمع المدرسة .(**جلال ، بس،ص115)**

والمدرسة تبعا لهذا تشكل عامل توحيد ، مختلف الطبقات الإجتماعية وصهر أفكارها وبلورتها بقدر الإمكان عبر خطاها التربوي ، حيث أن جون ديوي أنه لابد من جعل كل مدرسة من مدارسنا حياة إجتماعية مصغرة أو حياة إجتماعية في بدايتها فعالة بأنواع منها التي تعكس حياة المجتمع الأكبر ، كما يرى أن للمدرسة دورين أساسيين في خدمة المجتمع ويتمثلان في نقل التراث بعد تخليصه من شوائب وإضافة ماينبغي إضافته لكي يحافظ المجتمع على حياته ، ومن هنا فإن المدرسة تقوم عل إدماج تلاميذها في مجتمع واحد ،فيحدث الإنسجام بين بمختلف الأجناس والطبقات الإجتماعية وتجعل أبناءها متماسكين ومتوافقين من حيث القيم الإجتماعية ومبادئها ، فهي نوعا ما بالأسرة و غير منعزلة عن المجتمع أو النظام الإجتماعي الكبير ، فيقول رابح تركي في هذا الشأن "المدرسة حلقة وصل بين الأسرة والمجتمع الكبير فهي تقوم بعملية التربية بعد الأسرة أين يحصل للطفل عملية فطام ثانية ،هي عملية الفطام الإجتماعي عن البيت والأسرة ، وهي لاتقل خطرفي حياة الطفل من الفطام الأول من ثدي الأم . **(تركي ،1983،ص147)**

ومنه نستنتج أن المدرسة هي البيت الثاني للطفل والمدرسة مهمة جدا في حياة الطفل وفي تشكل شخصيته فمهمة المدرسة تشبه تماما مهمة الأسرة ولايمكن أن نفصل بينهما ، إذا لهما دور متكامل وهدف واحد هو تكوين شخصية الطفل ، فالمدرسة هي الملجأ التاني الذي يذهب إليه الطفل بعد حضن الأسرة ، والمدرسة تساهم بشكل إيجابي في نمو الطفل من جميع الجوانب ، فالمدرسة والأسرة هوما اللذان يشكلان شخصية الطفل ، والمدرسة كذلك لها مهمة خطرة لأن الطفل معظم وقته يقضيه في المدرسة وبهذا تشكل شخصية الطفل على هذا النحو هي نتيجة لما تعلمه في المدرسة .

4)أهداف المدرسة الإبتدائية :

للمدرسة الإبتدائية أهداف يجب عل المعلمين أو المدرسين العمل على تحقيقها كما تمارس المدرسة العديد من الأساليب النفسية في عملية التنشئة الإجتماعية وهي:

1.دعم القيم السائدة في المجتمع وبشكل مباشر .

2.توجيه النشاط المدرسي بحيث يؤدي إلى الأساليب السلوكية الإجتماعية المرغوب فيها وتعلم المعايير الإجتماعية والأدوار الإجتماعية.

3.العمل على فطام الطفل إنفعاليا عن الأسرة .

4.تقديم نماذج السلوك الإجتماعي السوي .

5.قيام المدرس بدور إجتماعي دائم التأثير في التلميذ.

6.المدرس يمثل سلطة ويقدم القيمة العامة .

7.المدرس كمتقن للسياسة التربوية في المجتمع يقدم مايحدده المجتمع بأمانة وإخلاص وموضوعية . **(الشناوي وأخرون ،1992،ص211)**

– وتوجد أهداف تروية أخرى تسعى المدرسة إلى تحقيقها وهذه الأهداف تبدأبالتدرج وفقا لمراحل نمو التلميذ والتي جاءت على الشكل التالي :

***الفرد السليم :**

هناك إهتمام بمجال الصحة الجسمية خاصة في المراحل الأولى من التعليم ،كالنظافة والصحة وسلامة الأطفال والتربية البدنية إلى أن قلة الإمكانيات المادية أهاقة تطبيقها في حل المدارس الإبتدائية الموجودة خاصة في المجنمعات النامية .

***الفرد الإجتماعي :**

رغم الإهتمام بهذا الجانب وخاصة في السنوات الأولى من التعليم من خلال حصص التربية المدنية والدينية أو الخلقية ،إلا أن أثرها بقى محدودا لعدم إستمرارها ، وهكذا يمكن إرجاعها أغلب المشاكل التي تعيشها جل الدول الإسلامية إلى الإنفصام والشروخ الحضاري وفشل التربية في التوفيق بين المميزات الحضارية والثقافية للمجتمع مع الواقع الفكري المعاصر.

حيث غزت مفاهيم جديدة (مثل الإلحادية والديمقراطية الغربية) الساحة السياسية والتربوية

، مما أدى إلى الصراعات الفكرية والسياسية ،ومنه يتطلب من المسؤولين التربويين رسم سياسة تربوية وبناء برامج تعليمية تشمل كل المراحل التعليمية والتي تعمل على ربط

الحاضر بالماضي ورفع شعار الإستمرارية الحضارية وتعزيز مقومات الشخصية القومية والهوية الحضارية للمجتمع .

***الفرد العارف :**

بالرغم من أهمية العنصرين السابقين إلا أن أهم جانب معتنى به في مجال التربية هو حشو الأذهان بالمعارف النظرية والتقنية التي يحتاجها المتعلم في دراسته وحياته اليومية والمهنية ،

أما المعيار الذي يستعمل كقاعدة لتقييم الغملية التربوية – التعليمية فغالبا مايكون مدى إستعاب التلاميذ لما قدم لهم من معلومات .**(زعيمي ،2002،ص 142)**

وهنا يمكننا القول أن: المدرسة الهدف الأساسي الذي تسعى إليه هو تنمية قدرات الفرد من جميع الجوانب أي تهدف لتحقيق نمو متكامل شامل.

5)أهمية المدرسة في تكوين شخصية الطفل :

تعد المدرسة هي البيئة الثانية التي يواصل من خلالها الطفل نموه وإعداده للحياة المستقبلية وهي التي تتعهد القالب الذي صاغه المنزل لشخصية الطفل بتهذيب والتعديل بما يتهيئه من نواحي النشاط لمرحلة النمو التي هو فيها ،وفي هذا المجتمع الجديد مجال واسع للتدريب والتعليم ،والتعامل مع الغير ،والتكيف الإجتماعي وتكوين الأسس الأولية للحقوق والواجبات والقيم الأخلاقية .

وإذا كان دور الأسرة يبدأ في التنشئة منذ الولادة ، والمرحلة التي تسبق سن القبول في المدرسة ، فإن دور المدرسة يأتي في التنشئة الإجتماعية والتعليم ،ومن أهم العوامل المدرسية ذات الأثر المباشر في تكوين شخصية الطفل هي :

أ/الروح المدرسية العامة :

وتشمل مايسود من إستقرار أو إضطراب ومايتبعه المشرفون على الدراسة والأساتذة وغيرهم من الشدة واللين في المعاملة ومن ثواب وعقاب ،وما تحققه المدرسة من عدل إجتماعي ، فالمدرسة إذن هي التي تعمل على تربية الشخصية من جميع نواحيها المعرفية والمزاجية والخلقية .

ب/المربي أو المدرس :

يمتد أثر المربي وراء النوحي المعرفية والثقافية ،فإنماينقل منه إلى التلميذ عن طريق التقليد والمحاكاة في أساليب السلوك وصفات الشخصية الأخرى ،علاوة على مايحدثه المربي من توجيه ميول التلميذ وإتجاهاته العقلية نحو الأمور المختلفة ،فالمربي هو المصدر الذي يعتبره التلميذ القدوة الذي يستمد منه نواحي الثقافية والخلقية التي تساعده على أن يسلك السلوك السوي .

ج/ النجاح المدرسي :

الذي له الأثر الأكبر في تكوين شخصية الطفل ،إذ أن نجاح يتبعه عادة تقدير ورضا وشعور بالإرتياح والثقة بالنفس ،ويؤثر في النمو النفسي والإجتماعي للطفل ،أما الخوف والتقصير في أداء الواحبات المدرسية ،ونقد الأساتذة والرسوب والفشل المتكرر ، يتبعه في العادة تأنيب الضمير والنفس ، ونقد الغير وعدم الشعور بالإرتياح أو الرضا ، وكل هذه العوامل نفسية تؤثر عل النمو النفسي والإجتماعي للطفل .

ولهذا فإن الدراسة الحديثة تستهدف رسالة هامة وهي العمل على تربية الطفل وتكوين شخصيته ،والمربي الناجح في الوقت الراهن لايقتصر همه على تزويد التلميذ بالمعارف والمعلومات فحسب بل يجد نفسه مسؤولا كل المسؤولية على أن يحقق لتلميذة القدرة عل حسن التوافق الإجتماعي والنفسي بالإضافة إل عنايته بجانب التحصيل العلمي ، وهذا ما يؤكد أن ما ينفقه المربي من وقت وجهد في لوقوف على نفسية تلاميذه ومساعدتهم عل أن يحسنوا التوافق مع بيئتهم المادية والإجتماعية ، لا يذهب هباء ، بل إن المربي حين يساعد تلاميذه على القيام بحل مشكلاتهم الشخصية إنما يساعدهم في نفس الوقت على أن يحرزوا قدرا كبيرا من النجاح في تعلم المواد الدراسية بجهد أقل ، وكل نوع من أنواع سوء التوافق التي يصاب بها الطفل في مطلع حياته لابد أن يستفحل أمرها ويعظم خطرها في مستقبل حياته .**(مطاوع ،1995،ص74)**

ومن خلال ماتم عرضه سابقا نستنتج أن الهدف الأساسي للمعلم هو تهيئة تلاميذ أسوياء لايعانون من سوء التوافق ، فا المعلم الناجح والكفئ هو الذي يكون القدوة الجيدة لتلاميذه لأن الطفل في هذه الفترة يكون في المراحل الأولى لتكوين شخصيته ، ولهذا على المعلم أن يكون حريصا على تلميذه ويدرك تماما خاصية المرحلة التي يعيشها الطفل ، ويجب أن لايكون دور المعلم مقتصر على تزويد الطفل بالمعلومات والمعارف فقط ، بل هو مطالب بأكثر من ذلك وهو تهيئة وإعداد طفل ذو شخصية كاملة من جميع النواحي أي من الناحية العقلية المعرفية واللغوية والجسمية والحركية والإنفعالية والإجتماعية والروحية ، ولهذا المعلم هو أمام مسؤولية كبيرة هو إعداد تلميذ سوي وناجح .

6)وظائف المدرسة الإبتدائية :

للمدرسة كمؤسسة إجتماعية بجانب الأسرة ،عدة أدوار لها وزنها التاريخي لأنها تلامس مختلف جوانب الإنسان لأنسنته وجعله ذلك الكائن الذي يعرف ذاته أولا ثم يكتشف الأخر ثاني ،وإذا مانظرنا إلى هذه الوظائف نجدها متعددة ومتشبعة نظرا لتعدد أغراض وأهداف الكائن البشري فمنها ماهو تربوي وتعليمي ثم إداري ، إجنماعب وأمني ، تكويني وإيديلوجي ، إرشادي وتوجيهي ،ثقافي إشعاعي ،تواصلي إقتصادي .

وتتجلى كذلك مهمة المدرسة والأسرة في التأثير على سلوك الأفراد تأثير منظما يرسمه لهما المجتمع ،والمدرسة من حيث هي كذلك تتصب وظيفتها الرئيسية على سلوك الناشئة ، فهي مؤسسة إجتماعبة أنشأها المجتمع للإشراف على عملية التنشئة الإجتماعية ولذلك فأي تصور لهذه المؤسسة يجب أن يراجع داخل إطار هذا التصور الإجتماعب ولاشك أن هذا التصور الأساسي يملي دراسة علاقة المتعلم بغيره من المتعلمين وعلاقة المتعلم بالمدرس وعلاقة المتعلم بالإدارة التربوية وبالتنظيم العام في المدرسة من حيث أنها الإطار الإجتماعي التي لها علاقة بما تحتويه من عناصر بشرية وما يوجد خارجها من تنظيمات إجتماعية أخرى بما فيها الأسرة ، وبشكل عام يمكن القول بأن المدرسة هي المؤسسة التي بفضلها يكتشف الفرد ذاته ومجتمعه ومن خلالها وعبرها يجب الخروج إليه ويقاس مدى تحقيقها لوظيفتها بمدى التغير الذي تنجح في تحقيقه في سلوك أبنائها ومن ثم كان من ضروري أن ينظر إليها نظرة شمولية كنظرتنا نحو المجتمع برمته.

وأن تكون في مقدمة كل سياسة إصلاحية للمجتمع وأن ينظر إليها كمرجعية لكل تغير أو تغير قد تعرفه باقي القطاعات والجوانب الأخرى لحياة الفرد ،وقد صار لزاما على المدرسة أن تساير العصر الذي تعيش فيه وتعدل وظيفتها وتوسع مجالها ، فعليها أن تؤثر في المجتمع بتعليم أفراده والنهوض بهم لتخرج أفراد عاملين متفهمين مشاكل وطنهم .

وقد إختلف في ضبط وظائف المدرسة وتصنيف تلك الوظائف ، وللمدرسة المعاصرة وظائف كثيرة جدا وعلى نحو يصعب حصره على مستوى العالم ، ويمكن تقسيم وظائفها بالنسبة للمجتمع (نقل تراث الأجيال السابقة إلى الناشئة ، التبسيط ،التطهير ، تنسيق التفاعل الإجتماعي والتوحيد بين مختلف عناصر البيئة الإجتماعية) ، وظائفها بالنسبة للأطفال (تحقيق النمو الجسدي ،النمو العقلي ، النمو الإجتماعي ،النمو النفسي ،النمو الروحي والخلقي) .

1.4الوظيفة التربوية للمدرسة :

إن المدرسة هي مؤسسة تربوية فرعية بالنسبة للنظام التربوي العام للمجتمع، وهي مؤسسة اجتماعية تعكس المجتمع بصورة مصغرة، كما أنها توفر الوسائل والظروف الكفيلة بتربية النشئ بما يجعلهم قادرين على المشاركة الفعالة في المجتمع، "وتقوم المدرسة بعملية التطبيع الاجتماعي أو التنشئة الاجتماعية، فهي العملية التي يتم بواسطتها إكساب الفرد القيم والاتجاهات المعاصرة كشخصية فردية" **(رشوان: 2006، ص68)**

يتخلل الدور التربوي للمدرسة أدوار ثانوية ومتكاملة للأعضاء المكونين للمدرسة من مدير ووكيل للمدرسة، ومساعدين ومدرسين وتلاميذ، وسنحاول شرح دور كل عضو في العملية التربوية، والشكل التالي يوضح بناء الأدوار وتوزيعها في المدرسة:

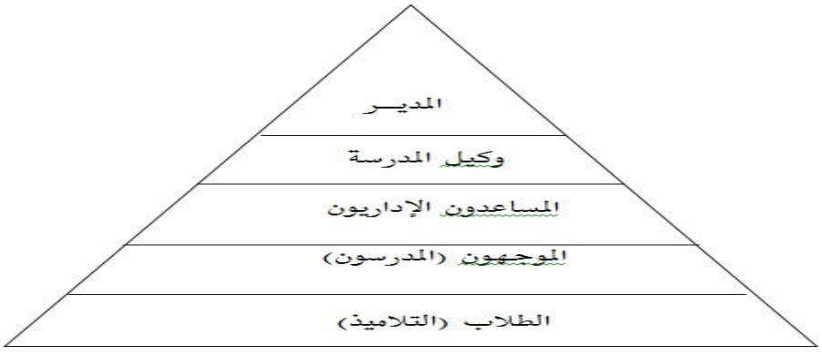

(السيد ،بس،ص177)

2.5 الوظيفة الإجتماعية للمدرسة :

يرى "جويل روسني" أن وظيفة المدرسة لا تقف عند حدود نقل المعارف الموجودة في بطون الكتب فحسب، وإنما في عملية دمج هذه المعارف في أوساط المعنيين بها، وينظر جون ديوي إلى المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية تعمل على تبسيط الحياة الاجتماعية واختزالها في صورة أولية بسيطة، وفي مكان آخر يقول ديوي: أن المدرسة هي قبل كل شيء مؤسسة أوجدها المجتمع لإنجاز عمل خاص، هو الحفاظ على الحياة الاجتماعية وتحسينها، وتكمن وظيفة المدرسة، كما يرى كلوس في تحويل مجموعة من القيم الجاهزة والمتفق عليها اجتماعياً، وقد مارست المدرسة هذا الدور في العصور الوسطية كما هو الحال في القرن التاسع عشر. **(وطفة، الشهاب: 2004، ص33)**.

3.5 الوظيفة الإقتصادية للمدرسة :

يمكن العامل الإقتصادي في أصل نشوء المدرسة، وخاصة في مرحلة الثورة الصناعية الأولى، التي تطلبت وجود يد عاملة ماهرة قادرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة المتطورة. وكان على المدرسة في هذه المرحلة أن تلبي حاجات الصناعة النامية من اليد العاملة المؤهلة. وما تزال المدرسة تسعى إلى تلبية احتياجات التكنولوجيا الحديثة من فنيين، وخبراء، وعلماء، وأيد عاملة.

4.5 الوظيفة الثقافية للمدرسة :

تعد الوظيفة الثقافية من أهم الوظائف التي تتولاها المؤسسات المدرسية. فالمدرسة تسعى إلى تحقيق التواصل والتجانس الثقافيين في إطار المجتمع الواسع. وتأخذ وظيفة المدرسة الثقافية أهمية متزايدة وملحة كلما ازدادت حدة التناقضات الثقافية والاجتماعية، بين الثقافات الفرعية القائمة في إطار المجتمع الواحد، كالتناقضات الاجتماعية، والعرقية، والجغرافية، وهي التناقضات التي يمكن أن تشكل عامل كبح يعيق تحقيق وحدة المجتمع السياسية، ومدى تواصله الثقافي وتفاعله الاقتصادي.

كما أن المدرسة تقوم بوظائف مهمة بالنسبة للتراث الثقافي، التي جاءت في مؤلف الباحث "فكري حسن ريان"، والتي سنلخصها في النقاط التالية:

1. التبسيط الثقافي:

وذلك عن طريق تقييم الثقافة إلى علوم ومواد دراسية مختلفة ثم توزيعها على السنوات الدراسية ضمن مقرر عام متدرج سهل الاستيعاب.

2. التطهير الثقافي:

ويقصد به انتقاء ماهو جيد في الثقافة وتقديمه للأجيال الناشئة.

3. التوازن الثقافي:

وذلك عن طريق إيجاد تناسق بين عناصر الحياة الثقافية الخاصة بمختلف الطبقات الاجتماعية.

4 .التكامل الثقافي:

ويقصد به تنسيق المؤثرات الخارجية التي يتعرض لها الناشئ في المجتمع، القيم والنزاعات والأحكام المختلفة، بحيث يتم توجيه السلوك الاجتماعي للناشئ توجيها سليما.**(ريان: 1999، ص117)**

وهنا نستنتج أن وظيفة المدرسة هي ليست مقتصرة على تزويد التلاميذ بالمعلومات والمعارف الموجودة في الكتب فقط ، بل للمدرسة دور أسمى وهو تنشئة الأجيال وفقا لهوية أمتهم ، بنقل هذه قيم والعادات وتدريسها لتلميذ من خلال تبسيطها حتى يتمكن من إستعابها وفهمها ، كما تسعي المدرسة إلى إعداد فرد ذو كفاءة مؤهل قادر على إفادة وطنه من خلال مواكبته لعصر التكنولوجيا والتطور الحاصل في ظل العولمة ، وتمكنه من إستخدام الوسائل التكنولوجية بشكل جيد ، كما تسعى المدرسة لتحقيق روح الإنتماء بين أبناء الوطن الواحد ، وعلى هذا تتجلى مهمة المدرسة في التأثير على سلوك الفرد حسب مايتناسب مع المجتمع ،والمدرسة هي مؤسسة إجتماعية أنشأها

المجتمع لتربية وتنشئة أبنائها وفقا لمعاير يرسمها المجتمع ، وبالتالي المدرسة لها العديد من الوظائف : التربوية والتعليمية ، الثقافية ، الإجتماعية ، والإقتصادية فهي لاتزودنا فقط بالمعلومات والمعارف بل هي لها وظائف كثيرة في حياتنا ، وبالأخص في مرحلة الطفولة فهي مسؤولة على (تحقيق النمو الجسدي والحركي ،النمو العقلي والمعرفي ، النمو الإجتماعي ،النمو النفسي ،النمو الروحي والخلقي) .

7) سمات لطفل الملتحق بالمدرسة الإبتدائية :

في هذه المرحلة يلتحق الطفل بالمدرسة الإبتدائية ومن أهم سمات هذه المرحلة الأتي :

النموالجسمي :

يتصف النمو الجسمي هنا بالنمو البطيء المستمر ،في هذه المرحلة تتغير الملامح العامة التي تميز شكل الجسم في مرحلة الطفولة المبكرة ومن مظاهر النمو الجسمي :

-وصول حجم الرأس إلى حجم رأس الراشد .

-زيادة الطول بنسبة 05/في السنة.

-زيادة الوزن بنسبة 10/في السنة .

-تساقط الأسنان وظهور الأسنان الدائمة .

النمو الحسي:

ومن مظاهره زيادة التوافق البصري اليدوي وقوة حاسة اللمس ،وإستمرار نمو حاسة السمع وإقتراب التمييز السمعي للطفل في سن الرابعة من تمييز الراشد.

النمو الحركي :

من مظاهره النشاط الزائد ونمو العضلات والقدرة على الكتابة وعمل أشكال متنوعة من المواد القابلة للتشكيل مثل الصلصال ،والتمكن من رسم الرجل ،المنزل .....

النمو العقلي :

ويتسم بالنمو السريع في الذكاء والتخيل والإنتباه كما يبدأالتفكير بالتحول من التفكير الحسي إلى التفكير المجرد ويمكن العودة إل بياجيه لمزيد من التفاصيل .

النمو اللغوي :

تعد هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة الطويلة وتتسم بالقدرة عل التعبير الشفوي والتحريري والقدرة عل القراءة وتمييز المترادفات وإكتشاف الأضداد.

النمو الإنفعالي :

ومن مظاهره الحب والمرح والشعور بالمسؤولية والخوف من المدرسة والعلاقات الإجتماعية والغضب خصوصا بعد الإحباط .

النمو الإجتماعي:

ومن مظاهره إستمرار عملية التطبيع الإجتماعي وتكوين جماعة الرفاق واللعب الجماعي والإكثار من الصداقات والسعي نحو الإستغلال وإتساع دائرة الميول والإهتمامات ونمو الضمير ولامتثال للمعايير الإجتماعية .**(الشناوي واخرون،1992، ص213)**

-كما توجد بعض الخصائص التي تم تصنيفها من قبل قام علماء التربية والنفس والإجتماع من أجل معرفة أهم الخصائص التي يتميز بها الطفل في هذه المرحلة وقد إختلفوا في تصنيف هذه الخصائص وتم تحديدها في النقاط الأتية :

أ/ **خصائص الطفل الحركية :**

-عجز على ربط وزرير ملابسه ، وذلك راجع إلى أن عضلاته الصغيرة لازالت لم يكتمل نموها بعد ، ولكن مع نهاية سن الخامسة يصبح قادرا على القيام بذلك ، مع قدرته على التقليد في الرسم والقفز والجري.....إلخ

-يتميز نظر الطفل في هذه المرحلة ، بطول النظر ، حيث يرى الأشياء الكبيرة أوضح من الصغيرة والبعيدة أكثر من القريبة .

-طفل ماقبل المدرسة لايمكنه أن يمسك القلم أو الملعقة بين أصابعه بسهولة .**(سالم ،2006،ص ص 118-119)**

ب/خصائص الطفل المعرفية :

-تشكل مفاهيم الطفل الأساسية مثل : الزمان والمكان ، وزيادة قدرته على الفهم والتركيز والإنتباه وتوسيع أفاق قدراته العقلية ،مما يجعله مستعدا للأقبال على التعلم .

-يحب الإستطلاع والإستقصاء ليصل إلى الحقائق ، وتتكون له القدرة على حل المشكلات ، لهذا فإنه بالإمكان تكليفه ببعض المهام البسيطة.

-تزيد قدرته على التذكر ، فاطفل الرابعة والنص بإمكانه أن يتذكر 4 أرقام ، ويكون تذكره للكلمات والعبارات المفهومة أحسن من تذكره الكلمات الغامضة بالنسبة له ، كما تزيد قدراته على الحفظ.**(غطاس وأخرون، 2001،ص 125)**

ج/ خصائص الطفل الإجتماعية :

لطفل ماقبل المدرسة خصائص إجتماعية تميزع عن غيره وهي كالأتي :

-الطفل بعد أن كان متمركز حول ذاته ،يلعب بمفره ،ولا يهمه من حوله ، فالفهم بالنسبة له أن يرضي نفسه ورغبته ،لأنه يغلب عليه صفة الأنانية ، فكل شئ يريده لنفسه ،حتى وإن كان ليس له بل ملك الأخرين ، يصبح في هذه المرحلة يحب اللعب مع جماعة الأطفال ويكون صداقات ويتفاعل معهم.

-الطفل في هذه المرحلة يجب أن يتحمل المسؤولية وإلى شعور بأنه كبير.

-يتميز الطفل في هذه المرحلة بحبه للعب ، يتعلم من خلاله أشياء كثيرة عن الناس والمجتمع ككل .

*وهناك من العلماء الإجتماعيون والتربويون والنفسانيون من صنفوا خصائص طفل ماقبل المدرسة إلى :

الإعتمادية :

ويقصد بها إعتماد الطفل على رعاية من حوله للحفاظ على حياته مع تدريجه نحو الإستقلالية عبر مراحل نموه .

التغير :

بحيث تطرأ تغيرات كمية ووظيفية على جواب نمو الطفل بفعل العوامل المتفاعلة المؤثرة في نموه.

المرونة :

بمعن قابلية الطفل لتشكيل سلوكه وأفكاره حسب توجيه المعلم .

الحيوية :

ويقصد بها كثرة النشاط والحركية .

التلقائية :

بمعنى يكون لدى لدى الطفل عفوية قي التعبير والكلام .(**بحري ، القطيشات ،2008،ص17)**

–وهذه الخصائص بدورها تتطلب رعاية وعناية بالطفل ماقبل التمدرس وهذه العناية تكون في جميع الجوانب والنواحي المحيطة به وهذا لتهيئة المناخ المناسب للطفل والملائم لإستعداد الطفل للدحول للمدرسة ويمكن تلخبصها في النقاط الأتية :

1/ الرعاية الصحية :

تقديم الرعاية الصحية لطفل ماقبل المدرسة من خلال مايلي :

–الفحص الطبي الشامل ماقبل المدرسة.

–الإشراف على تغذية لديهم ،مع نشر الوعي الصحي بينهم

2/الرعاية الثقافية:

-التنسيق بين الهيئات التي تعتني بثقافة الطفل ،لاسيما بين وزارى التربية والتعليم وأجهزة الإعلام.

-توفير الكتب الجديدة من خلال إقامة المعارض للكتب .

-تشجيع دور النشر لإصدار مزيد من مجلات طفل ماقبل المدرسة .

-الإهتمام بتوصيل الخدمات الثقافية إلى الطفل ماقبل المدرسة عن طريق وسائل الإتصال الجماهيري .

ج/الرعاية التعليمية :

-زيادة الإهتمام بالأطفال في مرحلة ماقبل المدرسة بمساعدتهم على النمو العقلي و الإجتماعي وتزويدهم الضروري واللازم من المعلومات والإتجاهات والمهارات .

-زيادة الإهتمام بالخدمات الإجتماعية والتروحية لهم .

(الدين ،2008، ص ص222-223)

وهنا يتضح لنا :إذا أردنا أن نهيئ الطفل من جميع الجوانب وبشكل شامل ومتكامل علينا أن نوفر لطفل لطفل رعاية خاصة ، أي رعاية صحية ورعاية تعليمية تربوية وثقافية بهدف تهيئة وإعداد طفل للإلتحاق بالمدرسة بشكل سليم ، حتى يضمن له تمدرس سليم في السنوات الدراسية اللاحقة من جميع الجوانب.

8) أليات الإتصال بين البيت والمدرسة :

1.مجالس الأباء والمعلمين وتشمل الأباء والأمهات والجهاز الإداري والتعليمي في المدرسة

2.جماعات النشاط ،وتشمل الأهل والمعلمين والتلاميذ .

3.تنظيم إجتماع دوري لأباء الصفوف حيث يلتقى التلاميذ بأبائهم ومعلميهم .

4.اليوم المقترح يوم النشاط المدرسي .

5.إعداد البرامج التثقيفية للأباء والأمهات .

6.النشرات.

7.المقابلات الفردية.

8.تشجيع التلاميذ على أخذ أعمالهم إلى البيت وإحضار بعض أعمالهم المنزلية .

(الشناوي ،1992،ص211)

*وتوجد أليات أخرى للإتصال بين البيت والمدرسة:

1-المقابلات والإجتماعات :

تعد المقابلات من أوضح وسائل التواصل ،لأنها عادة تكون وجها لوجه ،ولأنها تتميز عن الوسائل الأخرى باعتمادها أسلوب الأخذ والرد والتعليلا.**(عياصرة،الفاضل ،2006،ص68)**

وتتم المقابلات بين المدرسة والبيت على وجه التحديد من خلال مجالس الأباء التي تلعب دورا مهما في توثيق هذه الصلة وزيادة التقارب بين المدرسة والأسرة وتتم المقابلات من ناحية أخرى عن طريق عقد المدرسة للقاءات موسعة بين الأباء والأمهات من خلال اليوم المفتوح الذي يزيل الكثير من الحواجز بين المدرسة والأسرة حيث تتاح الفرصة لجميع اصلتها بالعالم الخارجي لأباء والأمهات لمقابلة أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية بالمدرسة في أوقات محددة، ومن جانب أخر تستطيع المدرسة توثيق صلتها بالعالم الخارجي بما تجريه من مقابلات وإجتماعات ،لمسؤولين ومثقفين ومهتمين بأمور المجتمع سواء من المؤسسات الحكومية أو المؤسسات غير الحكومية ، وذلك بهدف الإستعانة بهم وإستشارتهم لتطوير العملية التعليمية . .**(الخطيب أحمد، الخطيب رداح،2006،ص 18)**

2- التقارير والنشرات :

تقوم المدرسة بتقديم تقارير متنوعة للمجتمع تبعا للأغراص المحددة والأهداف المطلوبة ،حيث يتلقى أولياء الأمور من المدرسة تقارير خاصى توضح اللوائح والتعليمات المتعلقة بالبرامج التعليمية ،كما توضح مدى تقدم أبنائهم في تحصيلهم المدرسي ،وهذه التقارير تكون

عادة على شكل ملاحظات مكتوبة بوسائل مختلفة مثل :الرسائل – التقارير الشهرية –أو دفتر التواصل .(**سالم ،2010،ص32)**

وكذلك تقوم المدرسة بإصدار تقارير ونشرات دورية توضح للمجتمع ألية سير العملية التعليمية وتطورها ،وتقدم التقارير كذلك للمجتمع صورة موثقة عن الأنشطة والفعاليات المدرسية .

3-الزيارات والرحلات :

تمثل الزيارات والرحلات التي تقوم بها المدرسة ذات أهمية وبعد تربوي كبير كما أن لها دورا في صقل المهارات وتعزيز المسؤولية الإجتماعية في الحاضر ،وأيضا على المدى البعيد من ناحية تحديد الإتجاهات المستقبلية ،وحب العمل الإجتماعيب والتطوعي بغض النظر عن ماهية تلك الرحلات أو الهدف منها ،علمية كانت أو ترفهية أو مشاركة إجتماعية في النشاط من الأنشطة الميدانية

4-خدمات تطوعية :

إن العلاقة بين المدرسة والمجتمع هي علاقة تأثير وتأثر ،والترابط بينهما ترابط عضوي ،ويتم توطيد أواصر الترابط والتواصل بالمشاركة الفعالة من قبل المدرسة والأسرة ومؤسسات المجتمع الحكومية والغير حكومية في تبادل خدمات تطوعية ،وتقديم مساهمات إيجابية في مجال تطوير الإنسان والمجتمع .

من هذا المنطلق يتوجب على المدرسة أن تشجع طلابها والعاملين فيها على تقديم خدمات حيوية للمجتمع مثل تنفيد حملات للعمل التطوعي لتنظيف المناطق المحيطة بالمدرسة

والحدائق العامة أو، تنظيم حملة صحية وتنظيم حملة تبرعات لتمويل مشاريع المجتمعية مهمة . **(سالم ،2010،ص17)**

ومن جهة أخرى تدعو المدرسة مؤسسات المجتمع من أولياء الأمور ،وجمعيات إجتماعية صحية وهيئات حكومية ،ومراكز دينية ،بتنسيق جهودها مع المديرين والمعلمين والطلاب لتحقيق أهداف المدرسة .وتطوير مناهجها وطرق التدريس فيها .

وذلك بتقديم الدعم المادي لمشاريع المدرسة،وتقديم خدمات تعليمية وثقافية وترفهية شاملة لجميع رواد المدرسة .**(سنقر ،2005،ص 28)**

*وبعض معوقات الإتصال بين المعلمين والأولياء نلخصها في النقاط التالية :

-إعتقاد بعض الأسر أن مهمتهم تنتهي بمجرد إلتحاق الإبن بالمدرسة وأن هذه الأخيرة المسؤولة الوحيدة هلى تربية وتعليم أبنائهم.

-إنشغال الأولياء بأعباء الحياة اليومية وتوفير المطالب الإقتصلدية للأسرة.

-بعض العائلات تعاني من مشاكل أسرية لا ترغب في كشفها أمام هيئة التدريس تجنبا للحرج .

-الشعور بالخجل من تصرفات أبنائهم أوضعف مستواهم .

-التخوف من دفع الأموال وتبرعات للمدارس .

(عطوي ،2001،ص 277)

5-وسائل الإعلام :

لقد إتسع مفهوم التربية والتعليم ليتعدى الإطار المدرسي ،ويحمل رسالة التربية الشاملة لجميع أفراد المجتمع ، مما أوجب على المدرسة أن توظف وسائل الإعلام المرئية والسمعية والبصرية لتعزيز التواصل مع المجتمع المحلي ،لماتتمتع به وسائل الإعلام من قدرة فائقة في مجال الإتصال والتأثير والتوجيه .

إن القاسم المشترك بين التربية والإعلام هو أن كلاهما عملية إتصال وتواصل وتوجيه للأفراد ،وذلك عن طريق تزويدهم بالأخبار الصحيحة والمعلومات الدقيقة ، بهدف مساعدتهم على تكوين أراء صائبة حول مواقف معينة .**(موسى ،2005،ص202)**

ومن هذا المنطلق تحتاج المدرسة إلى وسائل الإعلام كوسائل إتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي لأغراض الإعلانات ،والتعريف بالمشاريع المدرسية مثل الندوات والمؤتمرات ،حيث تستخدم المدرسة في ذلك الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون.

من خلال هذه الوسائل يمكن مخاطبة الجمهور ومناقشة القضايا والإستماع إلى ردود الأفعال ،وتوضيح المواقف والقررات حول شؤون التربية والتعليم ، إضافة تقوم وسائل الإعلام بعرض أراء المهتمين بأمور التعليم وأولياء الأمور وخبراء بشأن مواقف المدرسة .**(عياصرة، الفاضل ، 2006 ،ص69)**

6) وسائل الإتصال الحديثة :

تزود وسائل الإتصال التكنولوجية الحديثة مثل : الهاتف الأرضي والخلوي ، مواقعالأنترنت والإيميل المدرسة بوسائل حيوية مهمة تزيد من مدى تواصل المدرسة مع أولياء الأمور ومؤسسات بالبريد وذلك من حيث الدقة وسرعة التواصل .

وهذا مايؤكده دروغمان (1998) حيث يعتبر إن إستخدام الإيميل كوسيلة تواصل بين المدرسة وأولياء الأمور يحقق سرعة التواصل التي لاتتعدى دقيقة ، وكذلك وجود موقع إلكتروني للمدرسة يقلل من الفجوة بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحيط ، إذ أن موقع المدرسة يحقق للمجتمع التواصل مع المدرسة في أي زمان ومكان .

فأهم الفوائد التي يحققها التواصل بإستخدام التلفزيون الأرضي أو الخلوي هو إتاحة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحيط بأسرع وقت وأقل جهد ممكن ، بما يضمن التواصل من خلال الطرفين.**(سنقر،2005،ص 173)**

ومن خلال ما سبق ذكره يتضح لنا : يجب أن تكون هناك علاقة تواصلية بين المدرسة والبيت لأن وجود تواصل بينهما ينعكس إيجابا على المسار التعليمي للطفل ، معتمدا فيها على مختلف الأليات والقنوات التواصلية الحديثة سواء بالهاتف الخلوي ،أو الأرضي ،أو الإيميل الخاص بالمدرسة أو مقابلات تجريها المدرسة مع أولياء الأمور جماعية أوفردية كانت ، وعلى المدرسة بدورهامشاركة المجتمع المحلي في إعداد وتنشئة أبنائها من خلال مشاركة المدرسة في الخدمات التطوعية التي تخدم المصلحة العامة للمجتمع مثل : تبرعات الحفاظ على نظافة المحيط ، وقيامها بحملات خاصة بتبرعات وتوجيهها لأفراد المحتمع المحتاجة هذا كله من أجل الإتصال والتواصل بأفراد المجتمع وتوطيد العلاقة والصلة بشكل جيد بين البيت والمدرسة .

9) العلاقة بين الروضة والمدرسة:

رياض الأطفال مؤسسة تربوية تسعى إلى إعداد الطفل وتهيئته لدخول إلى المدرسة الإبتدانية نفسيا وعقليا وإجتماعيا من خلال تعليم المبادئ الأساسية وتزويده بالمهارات المختلفة

وهكذا يتم تسهيل إستقبال المدرسة للأطفال من دون أعباء لتواصل ، بذلك مهمة رياض الأطفال من خلال تطوير خصائص شخصية كل طفل والعمل عل إشباع حاجاته الأساسية ، العضوية الثقافية والروحية ويكمن دور رياض الأطفال الأساسي في جعل الطفل أكثر إيجابية في النشاط الدراسي حتى مابعد التعليم الإبتدائي إذا ماقورن بطفل أخر حرم من الإلتحاق بها . **(الشناوي وأخرون ، 1992،ص212-213)**

وإنطلاقا من الخدمات التربوية التي تقدمها كل مؤسسة تربوية فإن تعميم مثل هذه المؤسسة في المجتمعات النامية ومنها الجزائر أمر ضروري إذ أن التقدم العلمي والتكنولوجي السريع يضع أمام هذه المجتمعات مهمة إعداد المواطن القادر على إستيعاب معطيات العصر والعمل على المشاركة في عملية التطوير.

وهذا يتطلب نشاطا تعليميا وتوجيها مكثفا يبدأ بمرحلة رياض الأطفال عن طريق إعداد مناهج الأنشطة وما يتطلب تنفيدها ووضعها بين أيدي الهيئة المكونة ، هذه المؤسسة مع التكوين العلمي والتربوي لهيئة التأطير مربيات ومديرات مشرفات ولا ينتهي إلا في مراحل متأخرة من حياة الإنسان . **(نجيب حواشين ،1997،ص92)**

إنه من الخطأ أن نقول بأن الطفل لايكون مستعدا للتعليم إلا في المدرسة الإبتدائية ، والواقع أن الطفل يبدأ بالتعليم منذ الولادة ،وله مدارم ورغبات مستدرجة والتعلم على مايحيطوا به .

وفي الحقيقة أن السنوات الخمسة الأول من عمر الطفل ، هي السنوات الأساس في بناء التعلم الثابت ،ومن هنا كانت تأكيدات المدرسة السلوكية في علم النفس ،وعلى رأسها مؤسسها العلم المشهور –**واطسون** الذي قال :بعد دراسة مئات عديدة من الأطفال الصغار توصلناإلر رأينا الذي يؤكد على أنه بإمكاننا أن نقوي شخصية الطفل أونحطمها قبل أن يتجاوز السنة الخامسة من عمره .

-أما **فرويد** زعيم مدرسة التحليل النفسي فقد أكد على الأثر الخطير الذي تتركه مرحلة الطفولة المبكرة قي تشكيل شخصية الفرد.

-ولقد توصل العلم الفرنسي -**بلوم إلى أن 20%** من العقلي للطفل يتم في السنة الأول من عمره ،وأن 50% من نموه العقلي يتم في عمر أربع سنوات.

-وهكذا نجد إذن أن أكثر من نصف النمو العقلي والإدراكي للطفل يتم قبل أن يتجاوز الخامسة من عمره ،وان هذه الحقيقة تدعم الرأي القائل بضرورة التبكير في تعليم الطفل وإشباع حب إستطلاعه ببيئة غنية بألعاب ومحفزات وتحديات متنوعة ،ولفد إعتقد -**بياجه**

أن طفل الروضة يمر بمرحلة الذكاء الحدسي (من عمر 3-7سنوات)حيث تضع اللغة أمام الطفل إمكانات عقلية هادئة وتمكنه من تعبير عن حاجاته ومشاعره، وتساعده على التصور العقلي .(**خلف ،2005،ص200)**

فالطفل يستجيب بشكل إيجابي إلى التوجيه ، إذا توافرت له الحرية ووجد المكان المناسب ،وحتى يتعلم إستخدام جسمه بشكل فعال ،وفي الروضة تتوافر له المساحات والمعدات والتوجيه الذي يزيد من نشاط الطفل الحركي .

والروضة هي مكملة للبيت في أداء المهمة بالنسبة للطفل ،وليست بديلا عنه وتعمل الروضة على تنمية الإتجاهات لدى الأطفال نحو أنفسهم ،ونحو غيرهم مماسيكون له أثره فيما يتعلمونه في المستقبل ومن الممكن أن تساعد الروضة الطفل ليتعلم كيف يفهم الكبار ،

فالتعليم في الروضة لاينحصر في كونه دوره تهيئة أوالإستعداد لدخول للمدرسة الإبتدائية وليس بديلا عنها أو عوضا عنها ، فمهمة الروضة تكمل في إكتشاف قدرات الطفل ومواهيه ، فمرحلة الروضة هي مرحلة إعداد وتهيئة كيانه الدراسية المقبلة .

،فهي تنمي لدية القدرة على القراءة والكتابة من خلال التدريب السمعي والبصري وإستخدام الحواس وكذا تعلمهى إستخدام مهارة الحديث والإصغاء وهما من مهارات اللغة .**(عدس ،2001،ص53)**

ومنه نستخلص أن الروضة والمدرسة وجهان لعملة واحدة فهما يكملان بعضهما البعض لأن الروضة دورها هو تهيئة وإعداد الطفل للإلتحاق بالمدرسة ،والمدرسة بدورها تعمل على إمداد الطفل بمختلف المعارف والمعلومات على فترات متتالية من مراحل نموه ومايتناسب مع كل مرحلة عمرية لدى الطفل .

***خلاصة :**

المدرسة الإبتدانية هي المرحلة الموالية بعد الروضة ، فالروضة والمدرسة الإبتدائية مكملان لبعضهما البعض إذ يعملان على تحسين وتطوير قدرات الطفل الملتحق بالمدرسة الإبتدائية ، فروضة تزود الطفل ببعض المبادئ والمهارات المختلفة وتهيئه للإلتحاق بالمدرسة ،فالطفل الملتحق بالمدرسة الإبتدائية يجب أن يكون قد إلتحق بروضة وإكتسب بعض المهارات الأولية التي قد تساعده في مواصلة مساره الدراسي لأن الروضة هي مرحلة التي يتم فيها إعداد وتهيئته كيانه الدراسي المقبل ، فهي تنمي لدية مهارة القراءة والكتابة من خلال إستعماله لحواسه ومن خلال تعلمه مهارة والحديث كل هذه المهارات يتم إكتسابها في روضة ومن خلال إكتكاك بغيره من الأطفال .

فالطفل الملتحق بالمدرسة يجب ان يلتحق بالروضة لما لها من أهمية في الجانب العقلي والمعرفي واللغوي والجسمي والحركي ، وروضة ينحصر دورها في تهيئة وإعداد الطفل لدخول للمدرسة وليس بديلا عن المدرسة .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

1) الدراسة الإستطلاعية .
2) منهج الدراسة.
3) عينة الدراسة.
4) مجالات الدراسة الدراسة.
5) أداة الدراسة .
6) الأساليب الإحصائية المستخدمة .

01-الدراسة الإستطلاعية :

تعتبر الدراسة الإستطلاعية مهمة في البحث العلمي ،فهي تسمح للباحث بلمس المشكلة عن قرب وإدارك أبعادها عن طريق الإحتكاك بالأفراد المعنيين بهذه المشكلة ، كما إن الدراسة الإستطلاعية تساهم في مساعدة الباحث على الحصول على معلومات تفيده في دراسته والهدف من إجراء الدراسة الإستطلاعية هو صياغة وتعديل فروع البحث وبناء إستمارة البحث من أجل تحديد متغيرات دراستنا بأكثر دقة .

والدراسة الإستطلاعية المتعلقة بالدراسة الحالية أجريت خلال الفترة من 3/8/ 2018إلى غاية 2018/3/16 ، كانت تهدف للكشف عن دور رياض الأطفال في تهيئة الطفل للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة، حيث طبقت مع 15 مربية يمارسن مهامهن بكل من روضتي: روضة سونطراك وروضة النور بسكرة أين وجهنا لهم استمارة حول دور رياض الأطفال.

-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- **أولا: الجانب العقلي المعرفي :**

15من المربيات يرون أن لرياض الأطفال دور عالي في تهيئة الطفل .

- **ثانيا : الجانب اللغوي :**

13من مربيات يرون أن لرياض الأطفال دور عالي في تهيئة الطفل.

- **ثالثا:الجانب و الجسمي الحركي**

11من مربيات يرون أن لرياض الأطفال دورا عاليا في تهيئة الطفل.

02-منهج الدراسة :

تم الإعتماد في بحثنا هذا على المنهج الوصفي لأننا بصدد الكشف عن دور رياض الأطفال في تهيئة الطفل للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة أردنا إستطلاع أراء المربيات حول موضوع دراستنا لأنهم هم الأكثر ملاحظة لأهم التغيرات والتطوارت التي

تحدث لطفل أثناء نموه ، ولأن المنهج الوصفي يخدم موضوع دراستنا ، فالمنهج الوصفي هو تلك الأساليب والطرق المتعددة المتاحة للباحث أن يستخدمها في جمع البيانات اللازمة في بحثه والتي سيصل من خلالها إل نتائج وتفسيرات .(**كوهين ،1990،ص62)**

فالمنهج الوصفي يقوم برصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إل نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره .(**عليان ، غنيم ،2000،ص43)**

03-عينة الدراسة :

أجريت هذه الدراسة على مجموعة من المربيات في مرحلة الروضة ، وإخترنا المربيات اللاتي لديهن خبرة مهنية أكثر ، لأنهن أكثر خبرة على تزويدنا بمعلومات حول موضوع دراستنا وكانت الدراسة مسحية ، ووزعنا الإستمارة على جميع المربيات ماعدا المربيات اللائي يعملن في روضة الجيش الشعبي الوطني وروضة الضمان الإجتماعي.

جدول رقم (01):يوضح كيفية إختيار العينة النهائية

التخصص / العدد	رياض الأطفال العامة	رياض الأطفال الخاصة	المجموع
عدد المربيات	9	88	98
عينة الدراسة المختارة	4	60	64
النسبة المئوية	%44.44	%68.18	%65.30

4-**مجالات الدراسة :**

4-1 المجال المكاني :

أجريت الدراسة الميدانية 15روضة موجودة بمدينة بسكرة ،14روضات معتمدة من طرف الدولة ذات ملكية خاصة ، وروضة تابعة لشركة عمومية ،وتجدر الإشارة إلى أن العدد

الإجمالي لرياض الأطفال الموجودة في مدينة بسكرة هو 22 روضة .لم يسمح للباحثة بزيارة بعض الروضات مثل روضة الجيش الشعبي الوطني نظرا لإجراءات أمنية خاصة بها . وكذا روضة الضمان الإجتماعي بحي بني مرة لأنها في حالة ترميم وتتوزع رياض الأطفال بمدينة بسكرة بالشكل التالي :

جدول رقم (02) يوضح مؤسسات رياض الأطفال محل الدراسة

إسم الروضة	العنوان	عدد المربيات
روضة سوناطراك	بحي المجاهدين .	9 مربيات
روضة براعيم الزيبان	350مسكن الكورس	5مربيات
روضة السعادة	بحي ديار السعادة 2- الكورس .	10مربيات
روضة تيمة	100مسكن فيلا كادر	8 مربيات
روضة القبعة الحمراء	بحي ديار سعادة 2-الكورس	6 مربيات
روضة النور	100مسكن فيلا كادر .	6 مربيات
روضة الكتاكيت الصغار	بحي الحوزة	5 مربيات
روضة ماما زينة	بحي سمبتاوي رقم 66	9مربيات
روضة الريان	حي خبزي	10مربيات
روضة حديقة الزيبان	بنهج بوغافور بحي زمام .	5مربيات
روضة سلسبيل طيور الجنة	بحي فراجية برأس القرية .	2مربيات
روضة النور	طريق 47رقم 14حي الفجر العالية شمالية .	3مربيات
روضة ماما زهور	حي زمام.	3مربيات
روضة ملاك	طريق صحراء .	4مربيات
روضة الأحلام	بحي العالية الشمالية	3مربيات

4-2 المجال الزماني:

أجريت الدراسة الميدانية في العام الدراسي 2019/2018 وذلك إبتداء من يوم 2018/3/8: إلى غاية 2018/4/4

4-3 المجال البشري :

أجريت هذه الدراسة على مربيات رياض الأطفال المكلفات بمرحلة الروضة ، وطبق الإستبيان على عينة قدرها .... مربية.

5-أداة الدراسة :

تم الإعتماد على أداة الإستبيان في بحثنا هذا المتعلق بدور رياض الأطفال في تهيئة الطفل للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة .

5-1 الهدف :

تم بناء هذا المقياس بهدف الكشف عن أراء المربيات بأفضل أداة هي الإستبيان إذ يعتبر من أكثر الأدوات إستعمالا لجمع البيانات في البحوث النفسية والإجتماعية وهي عبارة عن أداة تجمع البيانات تشمل مجموعة من الأسئلة توجه للمبحوثين يجيبون عنها بأنفسهم من أجل الحصول على معلومات حول موضوع البحث **(عبد الله محمد عبد الرحمان ومحمد ،2002،ص369)**

5-2 تصميم الأداة :

التصميم الأول :تحتوي الإستمارة الأولية على 3محاور و27 بند:

المحور الأول : دور رياض الأطفال من ناحية النمو العقلي والمعرفي لطفل (من 1إلى12بنود)

المحور الثاني :دور رياض الأطفال من ناحية النمو اللغوي لطفل من(13إلى 19 بند)

المحور الثالث :دور رياض الأطفال من ناحية النمو الجسمي والحركي لطفل من (من 20 إلى27 بند)

الشروط السيكومترية للأداة :

تم تحكيم الإستبيان بعد توزيع الإستمارة الأولية على مجموعة من المحكمين (أساتذة من قسم علم النفس)

وذلك بهدف تقديم تعديلات ومقترحات والتأكد من صدق البنود للمحاور السابقة الذكر – وتمثلت في بنود محذوفة وبنود معدلة وبنود متبقية .

جدول رقم (03) يوضح البنود قبل وبعد التحكيم

المحاور	البنود المحذوفة	البنود المعدلة	البنود المتبقية
المحور: 1النمو العقلي المعرفي	8-5	3-2	1-4-6-7--9- 10-11-12
المحور: 2النمو العقلي اللغوي	0	16	13-14-15- 16-17-18-19
المحور: 3النمو الجسمي الحركي	0	19-20-24	21-22-23-24- 25-26-27

وبهذا أصبحت البنود المعدلة موزعة على المحاور الثلاثة كالتالي :

جدول رقم (04)يوضح البنود النهائية

الرقم	المحـــــــاور	عدد البنود المتبقية
01	النمو العقلي المعرفي	10
02	النمو اللغوي	7
03	النمو الجسمي الحركي	8
مج	/	25

5-1 **الصدق** :تم حساب معامل الصدق بالإعتماد على معادلى لاوشي

صدق البند =مجموع تقيس – مجموع لا تقيس / عدد المحكمين .

صدق الإستبيان :مج ص ب / عدد البنود = (0.73)

5-2 **ثبات الإستبيان** : تم حساب ثبات الإستبيان بطريقة ألفا كرونباخ

تم التحقق من ثبات الأداة بعد استخراج معامل الاتساق الداخلي وذلك بحساب ثبات بطريقة (ألفا-كرونباخ)، حيث بلغت قيمة معامل الثبات ب: (0.67) وبذلك تتمتع الأداة بدرجة مناسبة من الثبات لإجراء الدراسة الحالية وهو ثبات عالي .

ملاحظة: نعلم أن معامل الارتباط يتأثر بحجم العينة حيث انه كلما زاد حجم العينة كلما ارتفعت درجة الارتباط.

6- الأساليب الإحصائية:

6-1 **برنامج (Spss):** تم إستخدام برنامج **(spss)** لإستخراج المتوسطات الحسابية لكل محور على حدى وعلى الأداة ككل.

6- 2مدرج تقدير ثلاثي :

أستخدم لتصنيف المربيات تبعا لإستجاباتهم على الأداة ككل وعلى كل محور على حدى تبعا للقانون التالي :

ط=عدد البنود (درجة غالبا -درجة نادرا) / 3

حيث : درجة غالبا = 3 درجة نادرا = 1 عدد فئات المدرج = 3

وعليه كان المدرج المعتمد في تقدير الإستجابات كالتالي :

جدول رقم (05) يوضح مدرج التقدير للمحاور ككل

المحاور	دور ضعيف	دور متوسط	دور عالي
المحاور ككل	1-1.66	1.67-2.33	2.34-دور ضعيف

جدول رقم (06) يوضح ترتيب المحاور حسب نسبةالمتوسط الحسابي

المحور	قيمة المتوسط	التقدير	الترتيب
1	2.84	مرتفع	1
2	2.85	مرتفع	2
3	2.76	مرتفع	3
الكل	2.82	مرتفع	

3-6 معامل لاوشي :

صدق البند =مجموع تقيس – مجموع لا تقيس / عدد المحكمين .

صدق الإستبيان :مج ص ب / عدد البنود = (0.73)

4-6 معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ : تم حساب ثبات الإستبيان بطريقة ألفا كرونباخ وبإعتماد على برنامج **(spss) :** أنظر إلى الملحق (رقم 04)

الفصل الخامس : عرض وتحليل نتائج الدراسة

1) عرض النتائج .
2) تحليل ومناقشة النتائج .
3) المقرحات .

01-عرض النتائج :

1-1نتائج المحور الأول : الجانب العقلي المعرفي :

جدول رقم (07) يوضح نتائج المحور الأول.

	دور ضعيف	دور متوسط	دور عالي	المجموع
العينة	0	0	64	64
المتوسط الوزني	%0	%0	%100	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أكبر نسبة قدرت ب 100/ من المربيات يرون أن لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل في الجانب العقلي المعرفي وهو دور عال .

-أما نسبة 0/من المربيات يرون أن لرياض الأطفال دور متوسط .

-أما نسبة 0/من المربيات يرون أن لرياض الأطفال دور ضعيف .

ومنه نستنتج أن لرياض الأطفال دورا عالي في تهيئة الطفل في الجانب العقلي المعرفي .

1- 2نتائج المحور الثاني :الجاني اللغوي :

جدول رقم (08) يوضح نتائج المحور الثاني .

	دور ضعيف	دور متوسط	دور عالي	المجموع
العينة	0	2	62	64
المتوسط الوزني	%0	%3.12	%96.87	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أكبر نسبة قدرت ب 96.87/ من المربيات يرون أن لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل في الجانب اللغوي هو دور عال .

-أما نسبة 3.12/من المربيات يرون أن لرياض الأطفال دور متوسط .

-أما نسبة 0/من المربيات يرون أن لرياض الأطفال دور ضعيف .

ومنه نستنتج أن لرياض الأطفال دورا عالي في تهيئة الطفل في الجانب اللغوي .

1-3نتائج المحور الثالث :

الجانب الجسمي الحركي :

جدول رقم(09) يوضح نتائج المحور الثالث .

	دور ضعيف	دور متوسط	دور عالي	المجموع
العينة	0	5	/59	64
المتوسط الوزني	%0	%7.81	%92.19	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أكبر نسبة قدرت ب 92.19 / من المربيات يرون أن لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل في الجانب اللغوي هو دور عال .

-أما نسبة7.81 /من المربيات يرون أن لرياض الأطفال دور متوسط .

-أما نسبة 0/من المربيات يرون أن لرياض الأطفال دور ضعيف .

ومنه نستنتج أن لرياض الأطفال دورا عالي في تهيئة الطفل في الجانب الجسمي الحركي .

02-تحليل ومناقشة النتائج :

جدول رقم(10) يوضح نتائج محاور ككل .

المحور :1 النمو العقلي المعرفي		**دور ضعيف**	**دور متوسط**	**دور عالي**
	العينة	0	0	64
	المتوسط الوزني	%0	%0	%100
المحور :2 النمو اللغوي		**دور ضعيف**	**دور متوسط**	**دور عالي**
	العينة	0	2	62
	المتوسط الوزني	%0	%3.12	%96.87
المحور :3 النمو الجسمي والحركي		**دور ضعيف**	**دور متوسط**	**دور عالي**
	العينة	0	5	59
	المتوسط الوزني	%0	%7.81	%92.19

1-2نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل من الجانب العقلي المعرفي للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة .

إنطلاقا من تحليل الجدول الخاص بهذا المحور توصلنا إلى النتيجة التالية :

إن لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل من الجانب العقلي المعرفي من وجهة نظر مربيات الروضة وهذا راجع لأن الروضة تساعده في تنمية ذكائه وزيادة معارفه وحب الإستطلاع ،وهذا يتماشى مع ماذهب إليه "**فهيم مصطفى محمد** "الطفل في سنوات الطفولة المبكرة يكون النمو العقلي المعرفي في منتهى السرعة بدء من الإدراك الحسي فالطفل يتعلم عن طريق حواسه التي تعتبر وسيلة لتعرف على البيئة من حوله . **(محمد ،2001،ص43)**

كما أكدا"**هيام محمد عاطف** "أن طفل في هذه المرحلة يكون متعطشا للمعرفة التي تساعده على معرفة العالم .**(عاطف ،2001،ص73)**

وحسب أراء المربيات فإن لروضة دورا جوهريا في تتهيئة الطفل من الجانب العقلي المعرفي لأن طفل في هذه المرحلة له قدرة على التذكر والإسترجاع وهذا ماأشار إليه" **خليل ميخائيل معوض** "أن كلما نمى الطفل زادت قدرته على التذكر لأن عملية التذكر تساير نمو الإدراك والإنتباه ،ويمكن لطفل أن يتذكر الألفاظ والأرقام والصور والحركات والمعاني .(**معوض ،1999،ص607،206)**

ومنه نستنتج أن الفرضية الجزئية الأولى محققة بنسبة 100% من المربيات يرون أن لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروض .

2-2نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل من الجانب اللغوي للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة .

-من النتائج التي تحصلنا عليها في المحور الثاني :إتضح لنا أن لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل من الجانب اللغوي للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة وهذا لأن

النمو العقلي جزء لايتجزء من النمو اللغوي فالطفل في هذه المرحلة يكون نموه اللغوي سريع من ناحية التعبير حيث بإستطاعة الطفل التعرف على بعض المعاني والأرقام وأيضا هذا راجع لأن الروضة تساعد الطفل على التواصل لغويا من خلال إحتكاكه بغيره من الأطفال ولهذا تمكنه من إكتساب مفردات ومعاني كثيرة ويشير **(عدس ،2001،ص ،53)**وكذا تعلمه مهارة الحديث والإصغاء وهما من مهارات اللغة ،كما تساعده روضة على تمييز مختلف الأصوات المألوفة .

ومنه نستنتج أن الفرضية الجزئية الثانية محققة بنسبة 96.87% من المربيات يرون أن لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروض .

3-2نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل من الجانب الجسمي الحركي للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة .

-من النتائج التي تحصلنا عليها في المحور الثالث :إتضح لنا أن لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل من الجانب الجسمي الحركي للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة هذا راجع لأن روضة تنمي المهارات الحركية والجسمية لطفل من خلال تشجيعها لطفل بالقيام بالنشطات المتنوعة ، ولأن الروضة تدرب الطفل على كيفية الجلوس ومسك القلم بشكل صحيح ، فالطفل يستجيب بشكل إيجابي إلى توجيه ،لأنه يجد كل الحرية في التحرك في روضة ، ووهذا ينعكس إيجابا عليه حيث يتعلم إستخدام جسمه بشكل فعال ،لهذا فغالبية الروضات تحتوي على مساحات تسمح لطفل بتحرك بكل أريحية وهذا مما يزيد من النشاط الحركي لطفل ، كل هذه ساهمت في النمو الجسمي والحركي لطفل حسب أراء مربيات الروضة .

ومنه نستنتج أن الفرضية الجزئية الثالثة محققة بنسبة 92.19 % من المربيات يرون أن لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروض .

4-2مناقشة الفرضية العامة :

لرياض الأطفال دورا في تهيئة الطفل من الجانب العقلي المعرفي ومن الجانب اللغوي ومن الجانب الجسمي الحركي للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة .

من خلال نتائج المحور 1،2،3 يمكن القول بأن لرياض الأطفال دورا عالي في تهيئة الطفل للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة ، حسب رأي مربيات الروضة لأن رياض الأطفال هي البيئة الجيدة التي تسمح بنمو معارفه وقدراته العقلية كالقدرة على التفكير والإدراك وكما تعمل رياض الأطفال على تنمية حواسه وأساليب تحكم في اليد وكيفية الجلوس وتهيئته من الجانب اللغوي وبالتالي فإن حسب أراء المربيات فإن كلها تتفق على أن لرياض الأطفال دورا في تهيئة وإعداد الطفل للإلتحاق بالمدرسة .

3-المقترحات :

من خلال نتائج دراستنا يتضح لنا أن رياض الأطفال تعرف إنتشارا وإقبالا كبير من قبل الأولياء ، وهذا لما توفره من خدمات تربوية ونفسية لطفل في مختلف مراحل نموه ولهذا يجب علينا ان نقدم مجموعة من توصيات العملية بهدف تحسين وتطوير خدمات الروضة

بإعتبارها المرحلة التي يتم فيها إعداد الطفل للإلتحاق بالمدرسة ولهذا يجب إقتراح مايلي :

1-أن تعمل الروضة على إسعاد الطفل من خلال الإهتمام بالنواحي الصحية والجسمة للطفل ، وان توفر له الأمن والإطمئنان، وكذا تلبية حاجاته التربوية.

2- أن تكون الروضة إمتداد للأسرة ، وفسح المجال لطفل باللعب بكل حرية دون قيود.

3- أن يكون عمل روضة هو تهيئة للتربية المدرسية ولا يجوز أن تتحول الروضة إلى مدرسة .

4-ضرورة التواصل والتعاون بين البيت والروضة ،بهدف فهم إستعدادات وقدرات الطفل .

5- أن تدعم الروضة من قبل من طرف مؤسسات أخرى كالمدارس الإبتدائية ووسائل الإعلام من أجل تشيجع عملها .

6- إعداد المربيات إعدادا كاملا ومتخصصا نظرا لحساية المرحلة التي يعيش فيها الطفل.

7- أن تعمتد الروضة في عملها على مختصين في علم النفس ،وعلم الإجتماع وعلوم التربية .

خاتمة

إن تسليط الضوء على موضوع رياض الأطفال ودورها في تهيئة الطفل للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة يعد أمرا هاما للإرتقاء بالتعليم خاصة تعليم الطفل في مرحلة ماقبل المدرسة والإهتمام بفئة الأطفال في المراحل الأولى من تعليم يضمن لنا مخرجات ذات نوعية وجودة تساهم في رفع مسوى التعليم في المنظومة الجزائرية إنطلاقا من أن الطفل هو القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها عمل الروضة فهي مطالبة بمجموعة من الأدوار والمهام ، ولذا فقد ركزت البحوث العلمية والتربوية على دور رياض الأطفال في تهيئة الطفل للإلتحاق بالمدرسة وأهميتها في إعداد الطفل للإلتحاق بالمدرسة بطريقة تضمن لطفل تمدرس سليم بدون أي عراقيل وصعوبات قد تواجهه في مساره التعليمي .

وإن العمل المقدم من خلال المذكرة هو جاء كاإنطلاقة أولية لبداية دراسات وبحوث علمية أخرى مستقبلا ، ومن أجل الإهتمام بهذه الشريحة بشكل الأكبر لأنها هي القاعدة الأساسية لبداية أي تمدرس سوي ، ونرجوا أن نكونا قد تمكنا من تسليط الضوء على أهم أدوار رياض الأطفال في تهيئة الطفل للإلتحاق بالمدرسة هذا من جهة ومن جهة أخرى بهدف تأكيد على أهمية مؤسسات رياض الأطفال في حياة الطفل من جميع الجوانب العقلي والمعرفية واللغوية والجسمية والحركية ، ونتيجة لمتطلبات العصر التي تتطلب إهتمام ورعاية مكثفة لقطاع التعليم والترب بداية بمرحلة رياض الأطفال.

ولهذا أردنا أن نركز على أهمية مؤسسات رياض الأطفال في إعداد وتهيئة الطفل للإلتحاق بالمدرسة ، وهذا يتوقف على الأدوار والمهام التي تقدمها الروضة ومدى قدرتها على تحقيق الإعداد المتكامل للطفل وتحضيره للإلتحاق بالمدرسة .

وبعد تقربنا من المؤسسات ومربيات الروضة واطلعنا على الجانب الميداني لهذه الدراسة اكتشفنا أن مؤسسات رياض الأطفال تساهم بشكل كبير في تهيئة الطفل من جميع الجوانب العقلية والمعرفية واللغوية والجسمية والحركية ،وفي الأخير توصلنا إلى نتيجة مفادها أن الروضة هي البيت الثاني للطفل خاصة عند إدراك المربيات بأهمية المسؤولية الموضوعة على عاتقها.

قائمة المراجع:

أولا–الكتب:

1) إبراهيم عصمت مطاوع ،1995،أصول التربية ،ط7،دار الفكر العربي ،مصر.

2) إبراهيم ناصر ،2000،أسس التربية ،ط5، دار عمان للنشر وتوزيع،الأردن .

3) أحمد أبو جلال،1997،تحليل عملية التدريس ،بط،مكتبة النهضة الإسلامية ،الأردن.

4) أحمد الخطيب، رداح الخطيب،2006،المدرسة وتعليم المستقبل ،عالم الكتب ،الأردن

5) الفتلاوي سهيلة كاظم ،2005، تعديل السلوك في التدريس ،ط1، دار الشروق والنشر والتوزيع، مصر.

6) تركي رابح ،ب س،أصول التربية ،ط1،أصول المطبوعات الجامعية ،الجزائر

7) توما جورج خوري ،1983،المناهج التربوية مرتكزاتها تطويرها وتطبيقاتها ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر وتوزيع ،لبنان

8) جميلة جحيش ،2005،التعلم في مرحلة ماقبل التمدرس، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر .

9) حسين عبد الحميد رشوان،2006، التربية والمجتمع (دراسة في علم الإجتماع التربية) ، مكتب العربي الحديث ،مصر.

10)خيرية إبراهيم السكري ، وسيلة محمد مهران وأخرون ، 2003، المهارات الأساسية في التربية البدنية لرياض الأطفال، دار الوفاء للطباعة والنشر ،مصر.

11)رابح تركي ،1983،أصول التربية والتعليم ،ط2،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.

12)رائدة سالم ،2010،المدرسة والمجتمع ، بط ،مكتبة المجتمع العربي ، الأردن

13)زكريا الشربيني ،يسرية صادق ،2002، نمو المفاهيم للأطفال (برنامج مقترح وتجارب الطفل ماقبل المدرسة ،ط1،دار الفكر العربي ،مصر.

14)زيدان نجيب حواشين ، مفيد نجيب حواشن ،1997،إتجاهات حديثة في تربية الطفل ،ط3،دار الفكر العربية للطباعة والنشر والتوزيع ،الأردن .

15)سرحان منير مرسي،1981،إجتماعيات التربية ،ط3،دار النهضة العربية ،بيروت .

16)سعد مرسي أحمد، كوثر حسين كويك ،1983، تربية الطفل ماقبل المدرسة ، مطبعة أطلس ، مصر .

17)شبل بدران ،2003،نظم رياض الأطفال ،دار للنشر ، مصر .

18)شبل بدران ،حامد عمار ،2003، نظم رياض الأطفال ، ط1، الدار اللبنانية المصرية ، مصر .

19)صالحة سنقر ،2005 ، المدرسة المجتمعية ، بط ،دار الفكر، الأردن .

20)طارق السيد، بس، أساسيات في علم إجتماع المدرسي، مؤسسة لشباب الجامعة ،مصر.

21)عادل عبد الله محمد ،هدى محمد قناوي ،2001،دراسة بعض المتغيرات المرتبطة ببعض جوانب النمو لأطفال الروضة، ط1 ،دار الرشاد ،خليج.

22)عبد العزيز جادوا ،2001،الطفل وتربية ، المكتبة الجامعية، الأزاربطة .

23)عبد الرحيم عدس ، 2001 ،مدخل إلى رياض الأطفال ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن

24)عبد الرحيم عدس ،عدنان عارف،1999 ، رياض الأطفال ، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن

25)عبدالله محمد عبد الرحمان ،ومحمد علي البدوي ،2002،مناهج البحث الإجتماعي ،دار المعرفة الجامعية ،لبنان.

26)عمر أحمد الهمشري ،2005،مدخل إلى التربية ط1،دار الصفاء لنشر والتوزيع ،الأردن .

27)عمامرة ،وتركي رابح ، 1990،أصول التربية والتعليم ،ط2 ،المؤسسة الوطنية ،الجزائر .

28)علي أسعد وطفة، وعلي حاسم الشهاب ، 2004،علم الإجتماع المدرسي (بينونة الظاهرة المدروسة ووظيفتها الإجتماعية) ،المؤسسة الجامعية، الاسكندرية.

29)علي عياصرة ، محمود الفاضل ،2002،الإدارة المدرسية ،ط1،دار الفكر العربي للنشر والتوزيع،مصر

30)عزيز سمارة وأخرون ،1993،سيكولوجية الطفولة ،ط2،دار الفكر للنشر والوزيع ،الأردن

31)عواطف إبراهيم محمد ، 2004،أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال ،دار المسيرة لنشر والتوزيع، الأردن .

32)فرانسيي عبد الأنوار ،ب س ، التربية والمناهج، بط، دار النهضة المصرية ،مصر

33)فكري حسين ريان ،1999،التدريس (أهدافه– أسسه أساليبه –تقويم نتائجه –تطبيقاته)،ط4،عالم الكتب ،مصر.

34)فهيم مصطفى محمد ،2001،الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الإبتدائية ، دار الفكر العربية،مصر.

35)فوزية دياب ، 1980، نمو الطفل وتنشئة بين الأسرة ودور الحضانة ، ط1، مكتبة النهضة ، مصر.

36)لوس كوهين (ترجمة)كوثك حسين كوجك ،1990،مناهج البحث العلمي في علوم الإجتماعية والتربوية ،الدار العربية ،مصر.

37)محمد أبو جادوا ، 2004، علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة ،ط1، دار المسيرة ،الأردن.

38)محمد فؤاد جلال ،بس،إتجاهات في التربية الحديثة ،ط2 ، المطبعة النموذجية ،مصر.

39)محمد لبيب النيجحي ،1965،الأسس الإجتماعية للتربية، دار النهضة المصرية ، مصر

40)محمد حسن الشناوي وأخرون ،1992،التنشئة الإجتماعية للطفل،ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،الأردن

41)محمد موس ،2005،التربية وقضايا المجتمع المعاصر ، بط ،دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة.

42)محمد عطوة مجاهد ،2008، المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة ،دار الجامعة الجديدة ،مصر.

43)مدور مليكة ،2017،الكفاءات المهنية لمربيات رياض الأطفال(دليل المربية الناجحة وتعليم الأطفال الصغار) ،بط ، دار المجدد للنشر والوزيع ، الجزائر.

44)مراد زعيمي ،2002،مؤسسة التنشئة الإجتماعية ،منشورات جامعة باجي مختار ،الجزائر.

45)مفيد نجيب حواشين ،زيدان نجيب حواشن،2003 ،خصائص وإحتياجات الطفولة المبكرة ،ط1،دار الفكر العربي ،الأردن .

46)مواهب إبراهيم غياد ، ليلى محمد الخضري ،1995 ،إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ، الناشر منشأة المعارف ، مصر .

47)نادية يوسف جمال الدين،2007، المؤتمر العلمي السنوي الخامس (تربية طفل ماقبل المدرسة)، بط ، مركزقومي للبحوث التربوية والتنمية ،الأردن.

48)نبيل عبد الهادي،1999،النمو المعرفي عند الطفل ، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن.

49)نبيل السامالوطي،1980،التنظيم المدرسي والبحث التربوي ،ط1،دار الشروق ،جدة .

50)هدى ناشف ، 1995،رياض الأطفال ، ط2 ،دار الفكر العربي ، مصر .

51)هيام محمد عاطف ، 2001، الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة ، دار الفكر العربي ، مصر.

52)وسام محمد إبراهيم ،ب س،طرق تعليم الطفل ،معهد بقسم المناهج وطرق التعليم جامعة الإسكندرية ، مصر .

ثانيا- المذكرات:

53-) نبيل حميدشة ،1995،بعض الظروف المؤثرةعلى التحصيل الدراسي للتلميذ والأداء البيداغوجي للأستاذ ، رسالة ما جستيرفي علم الإجتماع التنمية ، جامعة قسنطينة .
54)النادي عزة ، 1987،الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال ، رسالة ما جستير غير منشورة ،كلية التربية مصر .
55-) مدور مليكة ، 2012،تقويم برنامج تكوين مربيات الطفولة الأولى بالمعاهد الوطنية المتخصصة في ضوء بعض المعاير العالمية ، أطروحة دكتورا ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، في علم النفس المعرفي ، جامعة بسكرة.
56-) طرشي حكيمة ،2008،دور رياض الأطفال في تنمية القيم الإجتماعية ، رسالة ماجستير في علم الإجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة بسكرة .

ثالثا-) المجلات:

57-) محمد عمر أحمد المدخلي ،2014، الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة السعودية (دراسة تقويمية ،المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،المجلد (3)، العدد (8) ، جامعة الملك عبد العزيز جدة .

رابعا-)الوثائق الرسمية:

58-)الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ،العدد53،المؤرخة في 2008/09/17.

الملاحق

الملحق رقم (01): إستمارة تحكيم الأساتذة

الملحق رقم (02): إستمارة بعد التعديل

الملحق رقم (03): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

الملحق رقم (04): حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (برنامج spss)

الملحق 1

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية ولإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة : علم النفس

تخصص : علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم

إستمارة تحكيم حول :

دور رياض الأطفال في تهيئة الطفل للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر

من إعداد الطالبة : **إشراف الأستاذ:**

حيرش هناء بو أحمد

أساتذتي الأفاضل في إطار إنجاز مذكرة التخرج نرجوا منكم تحكيم إستمارة البحث وذلك :

*بالإشارة إلى البنود التي تقيس ولاتقيس.

* تزويدنا بملاحظات حول الإشكالية وتساؤلات الدراسة .

*نرجو منكم إبداء ملاحظاتكم في الصفحة الأخيرة .

ملحق رقم (01):إستمارة تحكيم الأساتذة .

المحور1: البيانات المتعلقة بدور رياض الأطفال من الناحية العقلية والمعرفة من وجهة نظر مربيات الروضة	أحيانا	غالبا	نادرا
1-يتعرف الطفل في سن 5 سنوات على الحروف والأشكال الهندسية			
2- طفل الروضة لديه قدرة على إدراك المفاهيم الزمنية (اليوم –الأمس) والمفاهيم المكانية (أسفل – فوق)			
3 – لدى الطفل القدرة على التذكر والإسترجاع			
4- يمكن لطفل حل المسائل الحسابية البسيطة (الجمع- الطرح)			
5- طفل الروضة يواجه صعوبات في مهارة الكتابة والقراءة			
6- يبدي طفل الروضة إستعدادا لتعلم أكثر			
7- يقوم الطفل في بكتابة بعض الكلمات			
8- لطفل القدرة على التركيز والإنتباه			
9- يتميز الطفل بحب البحث والإستطلاع			
10-ويطرح الكثير من تساؤولات والإستفسارت			
11-يتمتع الطفل بمهارة تخيل أثناء اللعب			
12- يميز الطفل الإحجام والأوزان			
المحور2: متعلقة بدور رياض الأطفال من الناحية اللغوية من وجهة نظر مربيات الروضة	**أحيانا**	**غالبا**	**نادرا**
13- يقوم طفل الروضة بتكوين جمل مفيدة من 3إلى 4 كلمات			
14- يميز طفل الروضة أصوات الحيوانات والأشياء المألوفة			
15- يمكن لطفل الروضة التكلم بلغة فصيحة			

16- ينطق الطفل المفردات والكلمات بشكل صحيح			
17- يتواصل طفل الروضة مع أصدقائه ومربيته ويبدي رغبة في تكلم			
18- يعبر الطفل عن مشاعره وإنفعالاته لغويا			
19- هل يملك طفل الروضة كلمات أكثر مقارنة بطفل الذي لم يلتحق بها			
المحور3:متعلقة بدور رياض الأطفال من الناحية الجسمية والحركية من وجهة نظر مربيات الروضة	**أحيانا**	**غالبا**	**نادرا**
20- يحب الطفل الألعاب التي تتميز بالحركية			
21- يتمتع الطفل بمهارات حركية كالقفز والتسلق			
22- يستطيع الطفل الجلوس على الكرسي بشكل صحيح			
23- يمسك الطفل القلم بسهولة			
24- يعتمد الطفل على جميع الحواس أثناء تعلمه			
25- يحافظ طفل على توازن جسمه ويتحكم في حركاته			
26- يهتم طفل بسلامة ونظافة جسمه			
27- يشارك الطفل في الأنشطة المختلفة			

ملحق 2

جامعة خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية ولاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة: علم النفس

تخصص : علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم

بحث حول :

دور رياض الأطفال في تهيئة الطفل للإلتحاق بالمدرسة من وجهة نظر

من إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذ:**

حيرش هناء بو أحمد

في اطار انجاز مذكرة تخرج حول الموضوع المذكور اعلاه:

نرجو أن تزودوننا بمعلومات موضوعية الصادقة

هذه المعلومات تخص هذه الدراسة والهدف منها هو الكشف عن دور رياض الأطفال في تهيئة الطفل للالتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة

ملحق رقم (02): إستمارة بعد التعديل .

بعد دخول الطفل للروضة يصبح قادرا على:

المحور1: البيانات المتعلقة بدور رياض الأطفال من الناحية العقلية والمعرفة من وجهة نظر مربيات الروضة	غالبا	احيانا	نادرا
1-يتعرف الطفل على الحروف والاشكال الهندسية			
2-يدرك الطفل المفاهيم الزمنية(اليوم-الامس)والمفاهيم المكانية(اسفل-فوق)			
3-تنمي الروضة المهارات العقلية (كالتذكر-الادراك-تفكير)			
4-يمكن لطفل حل المسائل الحسابية البسيطة (الجمع-الطرح)			
5-يقوم الطفل بكتابة بعض الكلمات			
6-يبدي طفل الروضة استعدادا لتعلم			
7-يتميز الطفل بحب البحث			
8-يطرح الكثير من الاسئلة والاستفسارات			
9-يتمتع الطفل بمهارة التخيل اثناء اللعب			
10-يميز الطفل الاحجام والالوان			
المحور2: متعلقة بدور رياض الأطفال من الناحية اللغوية من وجهة نظر مربيات الروضة			
11-يقوم طفل الروضة بتكوين جملة مفيدة من 3إلى 4			
12- يميز طفل الروضة أصوات الحيوانات والأشياء المألوفة			
13- طفل الروضة يتكلم بلغة واضحة			
14- ينطق الطفل المفردات والكلمات بشكل صحيح			
15-يتواصل الطفل مع أصدقائه ومربيته			
16-يعبر الطفل عن مشاعره وإنفعالاته لغويا			
17-يملك طفل الروضة كلمات أكثر مقارنة بطفل الذي لم يلتحق بها			
المحور3:متعلقة بدور رياض الأطفال من الناحية الجسمية والحركية من وجهة نظر مربيات الروضة			
18-تتوفر الروضة على ألعاب تتميز بالحركية			

19-تقوم الروضة بتنمية بعض المهارات الحركية			
20-يستطيع الطفل الجلوس على الكرسي بشكل صحيح			
21-يمسك الطفل القلم بسهولة			
22-يستخدم الطفل حواسه بصورة سليمة			
23-يحافظ طفل على توازن جسمه ويتحكم في حركاته			
24-يهتم الطفل بنظافة ملابسه وجسمه			
25-يقوم الطفل ببعض النشاطات المتنوعة			

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة العلمية	القسم
1	بو أحمد يحي	أستاذ مساعد قسم .أ.	قسم العلوم الإجتماعية
2	رابحي إسماعيل	أستاذ محاضر قسم .أ.	قسم العلوم الإجتماعية
3	كحول شفيقة	أستاذة محاضرة قسم .أ.	مسؤول فريق شعبة علوم التربية
4	شنتي عبد الرزاق	أستاذ مساعد قسم .أ.	قسم العلوم الإجتماعية
5	بن خلفة محمد	أستاذ مساعد قسم .أ.	قسم العلوم الإجتماعية
6	ساعد صباح	أستاذة محاضرة قسم .أ.	قسم العلوم الإجتماعية

الملحق رقم (03) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ : تم حساب ثبات الإستبيان بطريقة ألفا كرونباخ وبإعتماد على برنامج **(spss)** وكانت نتيجة الثبات كالأتي :

الثبات :

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,671	25

ملحق رقم (04): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (برنامج spss)